



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية الآداب واللغات

قسم: اللغة والأدب العربي

عنوان المذكرة

توظيف أنماط النصوص ومؤشراتها في الوضعية
الإدماجية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

من متطلبات نيل شهادة الماستر LMD

تخصص: اللسانيات التطبيقية

تحت إشراف الاستاذ(ة):

د. عيساني عبد المجيد ❀

من اعداد الطالبة:

❖ بلمهدي خضرة

السنة الجامعية: 2024/2023

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

أهدي ثمرة جهدي إلى النعمة الربانية والمنحة الإلهية أُمِّي وأبِي مرحمهما الله

إلى فلذات كبدي أولادي: آية الرحمان - أسامة - عبد اللطيف

حفظهم الله

إلى إخوتي وأخواتي وكل أفراد عائلتي

وإلى كل من أسهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد

إلى جميع عمال، وأساتذة، وطلبة، جامعة قاصدي مراح ومرقلة.

الشكر

الحمد لله الذي أنار لي درب العلم والمعرفة وأعانني على أداء هذا
الواجب ووفقني في إنجاز هذا العمل، أتوجه بجزيل الشكر إلى من ساعدني
من قريب أو من بعيد في إخراج هذا العمل وأخص، بالذكر الدكتور
عبد المجيد عيساني على توجيهاته ونصائحه القيمة جداً، فلك مني كل
الشكر والاحترام والتقدير على توجيهاتكم وتواضعكم
وقبولكم المتابعة والإشراف لإتمام هذا العمل.
إلى الذين حظيت بشرف الجلوس متعلمتاً بين أيديهم واستفدت من
توجيهاتهم إلى جميع عمال مكتبة قاصدي مراح.
وكذا جميع أساتذتنا في جميع الأطوار الذين كانوا السبب فيما نحن
عليه.

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين،
أما بعد:

تعد التعليمية أمراً بالغ الأهمية في العملية التعليمية، وذلك لما لها من تأثيرات إيجابية على مخرجات التعلم لدى التلاميذ، فهي فرع من فروع التربية، موضوعها التخطيط للوضعية البيداغوجية و كيفية مراقبتها وتعديلها عند الضرورة، فهي الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم، حيث تساهم في تحسين جودة التعليم من خلال تزويد المعلمين بالمعارف والمهارات اللازمة لتصميم عمليات تعليمية فعالة تثري مخرجات التعلم، وتعزز تنمية مهارات التلاميذ.

وفي ظل تقدم المناهج وطرق التدريس والانتقال من المقاربة بالأهداف إلى المقاربة بالكفاءات، يشهد مجال تعليم اللغة العربية وخاصة في جانب التعبير الكتابي، تحولاً هاماً خلال العقود الأخيرة، تتمثل في الانتقال من التعبير الكتابي التقليدي إلى الوضعيات الإدماجية.

حيث ظهرت هذه الوضعيات كبديل تربوي تعليمي جديد، يقدم حلولاً مبتكرة لتعزيز مهارات المتعلم الكتابية من خلال توظيف ما تلقاه من معارف ومكتسبات، وتتنوع هذه المعارف والأنشطة من قواعد وأساليب وأنماط، تساعد المتعلم على توصيل غايته من هذا الإنتاج المكتوب بتفسير دلالاته وأفكاره.

ومن هذا المنطلق جاء موضوع بحثي موسوماً ب: **توظيف أنماط النصوص ومؤشراتها في الوضعية الإدماجية لدى تلاميذ السنة الرابعة المتوسط.**

وقد أفضت طبيعة البحث إلى طرح إشكالية رئيسة فحواها: كيف يتم توظيف أنماط النصوص ومؤشراتها في الوضعية الإدماجية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط وفيما تكمن أهميتها؟

وقد تمحورت إشكالية الموضوع المطروح إلى مجموعة من الأسئلة الفرعية أبرزها:

_ ما أشكال توظيف المؤشرات؟ وما قيمتها؟

_ ما نسبة أو حجم توظيف هذه الأنماط ومؤشراتها؟

_ هل الوضعية الإدماجية أسهمت في توظيف المتعلم للأنماط المطلوبة؟

أما سبب اختياري للموضوع فهو الرغبة في تحسين مستوى المهارات اللغوية للمتعلمين ومعالجة الضعف الحاصل ضمن هذا النشاط، كما يعتبر توظيف أنماط النصوص إثراء لمعارفهم، لذلك كان لابد من دراسة وعرض كل ما يتعلق بهذا الموضوع، وكذلك مكانة وأهمية الوضعية الإدماجية في المنظومة التربوية ودور التعليمية الذي تؤديه في إعطاء المجال أمام التلاميذ للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بلغة سليمة وواضحة.

أما أهمية الدراسة فتتضح من خلال الوقوف عند بعض المعارف بالاطلاع على الوضعيات الإدماجية لدى تلاميذ السنة الرابعة المتوسط، وأهم ما تحمله من أبعاد جمالية ومعرفية تعود على المتعلم.

والهدف من دراستي هو: معرفة مدى فاعلية ذلك في سيرورة العملية التعليمية وكذلك معرفة مدى كفاءة التلاميذ على توظيفهم لأنماط النصوص ومؤشراتهما في هذه الوضعيات والدور الأساسي الذي تلعبه هذه الأنماط في بناء وتحليل فهم التلميذ للتعبير عن أفكاره بسلاسة وطلاقة.

ولبلوغ الهدف و حتى أحيط بأبعاد الموضوع وملاساته و من أجل الإجابة عن هذه الأسئلة، اعتمدت على إتباع خطة اشتملت على مقدمة وفصلين أحدهما نظري و الآخر تطبيقي إضافة إلى الخاتمة حيث خصصت الفصل الأول للدراسة النظرية، وقسمته إلى مبحثين المبحث الأول لأنماط النصوص وحددت ماهية الأنماط وحاولت تحديد معايير الأنماط وأنواعها والخصائص التي تميز كل نمط عن آخر إضافة إلى ماهية النص والمؤشر.

وفي المبحث الثاني خصصته لمفهوم الوضعية والإدماج لأتوصل إلى شرح مصطلح الوضعية الإدماجية والتعرف على مكوناتها وخصائصها وأنواعها وفي الأخير ذكر أسس بنائها.

أما الفصل الثاني فركزت فيه على الجانب التطبيقي الإدماجي حيث استفتحته بعرض لعينة الدراسة وحدودها إضافة إلى المنهج المتبع وأداة الدراسة المناسبة و المتمثلة في الملاحظة، كما جمعت وضعيات إدماجية لتلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط، أدمجت فيه ما هو نظري في هذه الوضعيات وحددت مؤشرات الأنماط الموظفة فيها، وخلصت في الأخير إلى خاتمة تجمع أهم النتائج التي توصلت إليها في هذا البحث إضافة إلى ملخص الدراسة.

وللوصول إلى النتائج المرجوة من البحث اعتمدت المنهج الوصفي في وصف المعطيات والمصطلحات، كما استخدمت أدوات بحثية تمثلت في شبكة الملاحظة للوضعيات الإدماجية وإحصاء بعض التكرارات وتحليلها بالاستعانة بأداتي الإحصاء والتحليل.

الدراسات السابقة في موضوع الأنماط النصية وتوظيفها قليلة جداً، إلا ما تقاطع مع طبيعة البحث في جزئية حيث وجدت مقال للباحث "عمر بوحلمة" معنون "بأنماط نصوص القراءة في مرحلة التعليم الابتدائي بين التنظير والإجراء"-المركز الجامعي الشهيد سي الحواس بريقة مجلة المزهرة أبحاث في اللغة والأدب ع 05/ديسمبر 2021- قدم فيه الباحث المعايير التي يجب اعتمادها في اختيار محتوى نصوص القراءة المناسبة لتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي، و أقر الباحث على أنه لا توجد الإجراءات العملية التي تسمح بتدريس هذه الأنماط وأن الأمر متروك لاجتهاد المعلم ولقدرات المتعلمين.

ومقال للباحثة "حنان مزهودي" المعنون ب: "الوضعية الإدماجية من أهم روافد المقاربة بالكفاءات" بجامعة لونيبي علي البلدية الجزائر المجلد 2 العدد 9-10 جوان 2018

قدمت فيه الباحثة معرفة مكانة الإدماج وأهميته في بيداغوجيا الكفاءات ومواجهة المتعلم في نهاية مساره الدراسي لحل المشكلات، بحيث يكون قادراً على مجابهة وضعية معتمدة ومعالجتها بفعالية.

نلاحظ أن الدراسة الأولى اقتصرت على نص القراءة والأنماط المعتمدة فيه، أما الدراسة الثانية ركزت على الإدماج والوضعية الإدماجية. بينما دراستي جمعت بين أنماط النصوص وكيفية توظيف مؤشراتهما في الوضعية الإدماجية للتلاميذ.

ومن أهم المصادر والمراجع التي اعتمدت عليها الدراسة:

- الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، مرحلة التعليم المتوسط.
- الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الثالثة وآدابه، مديرية التعليم المتوسط.
- دليل الأستاذ، مادة اللغة العربية وآدابها السنة الأولى من التعليم المتوسط، محفوظ

كحوال

- محمد الأخضر صبيحي، مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقه.
 - جميل حمداوي، محاضرات في لسانيات النص.
- أما عن الصعوبات التي واجهتني في إنجاز هذا العمل، فهي قلة المراجع التي تناولت هذا الموضوع بشكل واسع ومتكامل. وبالإصرار والمثابرة نتغلب على هذه الصعاب.

وفي الأخير لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل للمشرف الدكتور عبد المجيد عساني على مجهوداته التي بذلها ومازال يبذلها، وتوجيهاته القيمة جداً، التي تخدم الطالب في حياته العلمية والعملية فجزاه الله عنا كل خير.

خضرة

ورقلة في: 08 ماي 2024

الفصل الأول

مفاهيم ومصطلحات

المبحث الأول : مفهوم النمط وأنواعه

تتعدد أنماط النصوص وتتشعب كل حسب أهميتها ووظيفتها خاصة منها في العملية التعليمية وقبل أن نلج إلى أنماط النصوص ومعرفتها يجب أن نشير إلى تعريف النمط من حيث اللغة والاصطلاح.

أولا : مفهوم النمط

أ- لغة:

فالنمط لغة معناه الطريقة والأسلوب ويعني به كذلك الصنف أو النوع يقال "عندي متاع من هذا النوع " أي من هذا الصنف أو النوع.¹

وعرفه ابن منظور على أنه الطريقة يقال: "لزم هذا النمط أي هذا الطريق".

والنمط أيضا "الضرب من الضروب و النوع من الأنواع"².

ويعرف أيضا بأنه " ضرب من البسط والنوع من الأنواع"³.

ومن خلال هذه التعاريف يتبين أن النمط يحمل معنى الطريق،الضرب،النوع.

ب- اصطلاحا:

أما من الناحية الاصطلاحية، فإن النمط يشير إلى الأسلوب الذي يستخدمه الكاتب أو الشاعر أو الناقد في بناء نصه وإخراجه للقارئ سواء من حيث التركيب الفني أو المحتوى الفكري¹.

¹ مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط، دار المكتبة الإسلامية للطباعة و النشر ،ج1، اسطنبول- تركيا ،ص955.

² ابن منظور، لسان العرب ، مادة نمط ، مج7 ، ص 417.

³ ابو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء الرازي، مقياس اللغة، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ط1، 1999، ج2، ص414.

بمعنى آخر، يمكن تعريف النمط على أنه الإطار أو النموذج الذي يشكل قاعدة للتأليف،

وهو ما يتصوره الفنان أو الأديب أو الكاتب قبل البدء في الكتابة ويستخدمه كمرجع. من جانب آخر، قد يكون النمط هو الهيكل العام الذي يستخلصه القارئ أو المستمع أو المشاهد من العمل الأدبي².

باختصار النمط هو النموذج الشكلي والأسلوب الذي يتبعه الأديب في صياغة أعماله، والذي يتطلب منه إتقاناً في الكتابة وقدرة على ترجمة أفكاره إلى نصوص ملموسة.

ثانياً: أنواع الأنماط ومؤشراتها

أ- النمط الوصفي:

"يهدف النمط الوصفي إلى تصوير الشيء أو المشهد بشكل مفصل من خلال وصف خصائصه وملامحه. إنه طريقة للرسم بالكلمات، حيث يسعى الكاتب إلى نقل صورة أو مشهد، سواء كان حقيقياً أم خيالياً، وذلك عبر رؤية موضوعية أو ذاتية أو تأملية"³.

يعكس النص الوصفي الواقع بجميع تفاصيله وعناصره، ويعتمد على الملاحظة الدقيقة والقدرة على التعبير والربط بين الأجزاء المختلفة⁴.

من بين سمات النمط الوصفي:

¹ ينظر : محفوظ، كحوال أنماط النصوص بين النظري والتطبيقي، نوميديا للنشر والتوزيع 2007، ص138.

² مجدي وهبة وكامل مهندس معجم المصطلحات العربية في اللغة الأدب نص 420.

³ محفوظ كحوال، المرجع السابق، ص08.

⁴ مديرية التعليم الثانوي، الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الثالثة وآدابها.

- قد يكون الوصف خارجياً أو داخلياً. الوصف الخارجي يتعامل مع العناصر والمكونات الظاهرة، مثل وصف جبل أو بحر أو معركة. أما الوصف الداخلي، فيركز على تفاصيل وخصائص هذه الأشياء¹.
- يشمل عناصر الزمان والمكان والحركة، ويعتمد على دقة الوصف، مع استخدام أساليب المجاز والتشبيه، و الإكثار من استخدام الصفات والحالات. غالباً ما يُستخدم الفعل المضارع للإشارة إلى الحيوية والحركة والاستمرارية، كما تُستخدم أساليب الاستفهام والتعجب والمدح والذم لإضافة نكهة إلى الوصف.
- بالتالي، يهدف النمط الوصفي إلى تقديم رؤية واضحة وشاملة للموضوع من خلال إبراز مكوناته الداخلية والخارجية، مع الحفاظ على طابع حيوي ومتواصل.

ب- النمط التفسيري:

- الأسلوب التفسيري هو نهج تواصل يقيم فيه المرسل بتقديم معلومات ومعرفة إلى المتلقي، ويشرح فكرة معينة من خلال تحليل الظواهر باستخدام الأدلة والبراهين².
- نستنتج أن النمط التفسيري هو طريقة يقدم فيها الكاتب معرفة إلى القارئ، أو يشرح له فكرة بالاستناد إلى الأمثلة و الشواهد، حيث يوضح ويحلل فكرته فيزيل الغموض حولها.
- الغرض من هذا الأسلوب هو تقديم تفسير معمق للموضوع من خلال فحص الأسباب القريبة والبعيدة، وتحديد تفاصيل الموضوع ومناقشته من زوايا مختلفة، بالإضافة إلى استكشاف الخلفيات التي تؤثر في الوقائع والأحداث المذكورة³.

¹محفوظ كحوال، المرجع السابق، ص10.

²دراجي سعدي سليمان وآخرون ، اللغة العربية وآدابها ، السنة الثالثة ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية

الجزائر، دط، ص15.

³ينظر ، جميل حمداوي ، محاضرات في لسانيات النص، دار البيضاء للنشر ، 2015، ط1، ص170.

نستنتج أن الهدف من الأسلوب التفسيري هو تفكيك الموضوع إلى مكوناته الأساسية ودراسة العوامل القريبة والبعيدة التي تؤثر فيه، وتحليل تفاصيله من زوايا مختلفة.

أي أن النمط التفسيري هو أداة قوية لتحليل وفهم الموضوعات المعقدة بشكل أفضل.

لا يكتفي النص التفسيري بنقل الأحداث أو وصفها، بل يهدف إلى تفسيرها بناءً على بنيتها الداخلية وسياقاتها الخارجية مثل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتاريخية والثقافية والدينية والنفسية والحضارية. يجيب هذا النمط على أسئلة مثل: كيف؟ لماذا؟ وفي ظل أي ظروف؟¹

من بين مؤشرات الأسلوب التفسيري:

- استخدام أدوات التحليل المنطقي التي تشير إلى الأسباب مثل:

لام التعليل، لأن، لكي، بما أن، وغيرها.

- استخدام أدوات دالة على النتائج مثل: كذلك، بناءً على، من هنا، لذا.

- استخدام أدوات التفصيل مثل: أما، أو، أولاً، ثانياً.

- استخدام أدوات التعارض مثل: لكن، غير أن بيد أن.

يستخدم النص التفسيري الجمل الخبرية، والجمل الاسمية التي تعبر عن الاستمرارية.

عادةً ما يخلو هذا النوع من النصوص من الرأي الشخصي²، حيث يكون المتكلم غائباً.

النمط التفسيري له أنواع مختلفة، حيث يمكن أن يفسر ظاهرة طبيعية أو فيزيائية أو علمية، وقد يفسر حدثاً معيناً مثل وقوع حادث مرور بسبب الإفراط في السرعة، أو تفسير نص ديني مثل القرآن أو الحديث النبوي، أو حتى نص أدبي.¹

¹ المرجع السابق.

² ينظر : وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، مرحلة التعليم المتوسط، الجزائر، ص7.

ج- النمط السردى:

يشير السرد إلى تصوير واقع تجري فيه أحداث محددة ضمن إطار زمني معين ، بحيث يعكس الراوي كيفية تطور تلك الأحداث وتحولها عبر الزمن. وعادةً ما يتضمن الخطاب السردى ثلاث مراحل: الحالة الأولية، التحولات الطارئة ، والحالة النهائية. إلى جانب ذلك، يتبع السرد تدرجاً منطقيًا تفرضه تسلسل الأحداث².

غالبًا ما يكون النص السردى هو النمط الأكثر استخدامًا في كتب القراءة المدرسية، حيث يتناول سلسلة من الأحداث التي ترتبط بعلاقات متداخلة وتؤديها شخصيات تواجه مشكلة أو تسعى لتحقيق هدف معين³. بمعنى آخر ، يعتمد النمط السردى على الحبكة التي تشمل البداية ، العقدة ، الصراع ، الحل ، والنهاية. تتضمن السردية مجموعة من الحالات والتحويلات التي تحدث داخل نص أو خطاب معين⁴.

من سمات السرد أنه يحتوي على مؤشرات زمنية وروابط بين الجمل. يستخدم السرد الماضي كزمن أساسي⁵، ويعتمد على الروابط الظرفية والعطفية بشكل كبير. تكون الجمل الخبرية أكثر من الأساليب الإنشائية⁶، ويكثر استخدام الأفعال التي تدل على الحركة والانتقال.

النمط السردى له أنواع مختلفة، تعتمد على تنوعا لمواضيع والشخصيات والأدوار.

من أهم هذه الأنواع:

¹محفوظ كحوال، المرجع السابق، ص 58.

²محمد الأخضر صبيحي ، مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقه، الدار العربية للعلوم ، بيروت ، لبنان

(دط)(دنت)، ص108.

³أنطوان طعمة وآخرون تعليمية اللغة العربية ، دار النهضة العربية ، بيروت، لبنان ، ط1، 2006، ج1، ص69.

⁴ينظر : جميل حمداوي ، المرجع السابق، ص168.

⁵ينظر : محمد الأخضر الصبيحي، المرجع السابق، ص109-110.

⁶محفوظ كحوال، المرجع السابق، ص104-105.

السرد الشخصي أو الذاتي: حيث يكون الراوي جزءاً من القصة أو الرواية ، ويشترك في الأحداث بوصفه وتحليله.

السرد الخارجي: عندما يكون الراوي منفصلاً عن الأحداث، ينقل ما يراه دون أن يكون مشاركاً مباشراً.

السرد البسيط: يتميز بالاعتماد على زمن واحد وأسلوب واحد، ويكون مباشراً فيطرحة¹.

الغرض من النص السردى هو سرد الأحداث ونقلها بطريقة مشوقة و مثيرة، مع تضمين الأفكار والمفاهيم التي يرغب الكاتب في إيصالها للقارئ.

د - النمط الحوارى:

الحوار هو شكل من أشكال التواصل الشفهى بين شخصين أو أكثر ،سواء فى العمل القصصى أو بين ممثلين على خشبة المسرح. يلعب الحوار دوراً أساسياً فى إبراز شخصية الأفراد، ونقل الأفكار، وتوضيح الأحداث وتعقيدها².

تتداخل المقاطع الحوارية فى العديد من النصوص ، وقد تكون إما مهيمنة ودمجية فى النصوص الحوارية ، أو ثانوية ودمجة فى النصوص السردية³.

خصائص النمط الحوارى:

- الاعتماد على الحوار لمباشر وغير المباشر .
- ضرورة وجود أطراف للحوار ، سواء كانوا متحدثين ومستمعين، مثل إنسانين أو إنسان

¹ المرجع السابق، ص106-107.

² المرجع السابق، ص 109 110.

³ جميل حمداوى ، المرجع السابق، ص173.

وحيوان .

- علامات الحوار في النصوص تشمل الشرطة (-) والمزدوجتين ("...")، مما يعطي الحوار حيوية واستمرارية دون انقطاع.

أنواع النمط الحواري:

- النمط الحواري الذاتي: حيث يكون الحوار مع شيء داخلي مثل الأمل أو القلب أو الحلم.
- النمط الحواري الموضوعي أو القصصي: يحدث بين شخصين، وي مكن أن يكون بين بشر أو بين بشر وحيوانات أو كائنات أخرى.

مؤشرات النمط الحواري:

- وجود حوار بين شخصين، سواء كان مباشراً أو غير مباشر.
- كثرة استخدام الضمائر، خاصة ضمائر المخاطب والمتكلم.
- استخدام التحيات والجمل القصيرة المتداولة، ووضع النقطتين بعد اسم كل شخص، ثم نقل كلامه بين قوسين.

هـ - النمط الحجاجي:

النمط الحجاجي هو أسلوب تواصل يعمد على استخدام الحجج والبراهين بهدف إقناع الطرف الآخر، سواء كان مستمعاً أو قارئاً أو مخاطباً. يستند هذا الأسلوب إلى النية أو الغرض من الخطاب، والذي يتمثل في تغيير اعتقاد معين لدى المتلقي إلى اعتقاد آخر يراه المرسل أكثر صواباً. ينطلق الخطاب الحجاجي من افتراض أن القارئ أو المستمع لديه

رأي حول القضية المطروحة، وي هدف في النهاية إلى إقناعه برؤية مختلفة¹.

في هذا النوع من النصوص، تتكرر علاقات منطقية مثل التعليلية والسببية والتعارض. يعتمد الاتساق في النمط الحجاجي على التكرار والتوازي، ومن المهم تقديم الحجج والأدلة بشكل منظم، عادةً بترتيب تنازلي حسب الأهمية.

خصائص النمط الحجاجي:

- ضرورة وجود طرفين أو أكثر للمخاطبة، خاصة في النصوص الحوارية الحجاجية، مع استخدام الخطاب المباشر.
- استخدام الجمل القصيرة والواضحة.
- تسلسل الأفكار بحيث تقود كل فكرة إلى فكرة أخرى، وتقديم الحجج والبراهين والشواهد، سواء من القرآن الكريم أو الحديث النبوي أو الشعر أو مصادر أخرى².
- يتطلب النمط الحجاجي قدرة على صياغة الحجج بشكل منطقي وبناء ، ويستخدم أدوات مثل التكرار لإبراز النقاط المهمة، والتوازي لتعزيز الاتساق ، والترتيب المنطقي للحجج.
- الهدف النهائي من هذا النوع من النصوص هو إقناع المتلقي بتغيير وجهة نظره أو تعزيز موقف معين.

¹محمد الأخضر الصبيحي، مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقه، مرجع سابق، ص415.

²محفوظ كحوال ، مرجع سابق، ص 141- 147.

و- النمط الأمرى:

النمط الأمرى هو أسلوب تواصلى يستند إلى إصدار أوامر أو توجيهات بشكل ملزم و صريح حيث يُطلب من الآخرين القيام بفعل معين أو الامتناع عنه.¹ الهدف من هذا الأسلوب هو توجيه فئة معينة من الناس لاتخاذ إجراء محدد أو لتحقيق نتيجة ملموسة. يُستخدم النمط الأمرى في العديد من النصوص ذات الصلة بالحياة اليومية، مثل كتيبات الإرشادات ، والنصوص التنظيمية، و تعليمات الكتب المدرسية. يمكن أن يوجد النمط الأمرى في نصوص تتضمن مقاطع وصفية أو تفسيرية إلى جانب المقاطع الأمرية².

خصائص النمط الأمرى:

- وجود علاقة بين الأمر والمأمور ،مثل العلاقة بين الأب وابنه ،أو الأستاذ والتلميذ.
- الاعتماد على الحجج والبراهين لإقناع الطرف الآخر بتنفيذ الأمر.
- استخدام الأسلوب الإنشائي، وخاصة صيغة الأمر والنهي ،والاستفهام والتعجب ،لتحقيق التأثير المطلوب.
- هيمنة أفعال الأمر على بقية الأفعال، بهدف النصح أو الإرشاد.
- استخدام أداة "لا" الناهية متبوعة بأفعال المضارع للدلالة على التحذير أو المنع³.

أنواع النمط الأمرى:

- النمط الأمرى الاجتماعى: يتناول قضايا اجتماعية مثل الفقر أو الحقوق الزوجية.
- النمط الأمرى السياسى أو الوطنى: يتعلق بالأمور السياسية ،و يهدف إلى تشجيع النضال أو تقديم النصائح الوطنية.

¹، مرجع سابق، ص 20.

²وزارة التربية الوطنية المصدر السابق،ص14.

³دراجى سعیدی، سليمان بوزيان وآخرون، مرجع سابق، ص20.

- النمط الأمرى الأخلاقى: يتعامل مع مسائل أخلاقىة لغرس القىم و المبادئ العلىا¹.

مؤشرات النمط الأمرى:

- سىطرة الجملى الإنشائىة، خاصة صىغة الأمر والنهى.
- استخدام ضمائر المخاطب وأفعال الإلزام.
- الاعتماد على الجملى القصىرة والواضحة لإىصال الرسالة بشكل مباشر.

ز- النمط الإخبارى أو الإعلامى:

الخبىر هو كلام يُحمل الصدق أو الكذب، وهو أسلوب تواصلى يهدف إلى تزوىد المخاطب أو القارئ بالمعلومات. يستخدم هذا الأسلوب فى النصوص التى تهدف إلى الإبلاغ أو الإخبار أو الإعلان، ويقدم معلومات حول موضوع معين دون إصدار أحكام أو تفسير. عادةً، يلتزم الكاتب بالحاىة وىنقل الخبىر كما هو دون تحلىله².

خصائص النمط الإخبارى:

- استخدام ألفاظ وعبارات بسىطة وقصىرة.
- الاعتماد على الأسلوب المباشر والتقرىرى.
- توضىح زمان ومكان الحدث، مع استخدام لغة الأرقام فى بعض الأحيان.

أنواع النمط الإخبارى:

تشمل السىاسى، الوطنى، الدولى، الاجتماعى، الإقتصادى، العلمى، التارىخى، الثقافى، وعىرها.

مؤشرات النمط الإخبارى:

¹محفوظ كحول، مرجع سابق، ص 287

² مرجع سابق، ص 290

- استخدام ألفاظ بسيطة وجمل قصيرة.
- الاعتماد على الأسلوب المباشر في سرد المعلومات.
- التركيز على الحقائق ونتائج الأحداث، مع إمكانية استخدام الأرقام للإشارة إلى بعض التفاصيل.

النمط الإخباري يهدف إلى نقل الحقائق والمعلومات بشكل واضح ودقيق، مع التركيز على إيصال الرسالة دون أي تحيز أو تدخل شخصي. يستخدم هذا النمط في الصحافة ووسائل الإعلام والنشرات والتقارير الرسمية.

ح- النمط الإيعازي:

والنمط الإيعازي يغلب عليه صيغة الأمر وي خاطب العقل والعاطفة بهدف التأثير والاستمالة والتوعية والتوجيه.

خصائص النمط الإيعازي:

- كثرة الأساليب الإنشائية الطلبية (أمر، نهي، تحذير، نداء).
- يكون الفعل فيه في صيغة المجهول.
- ترتيب المعلومات و تبويبها و عنونها¹.

ثالثاً: مفهوم النص

أ- لغة :

ورد في كتاب العين مادة(ن ص ص) "نَصَّصْتُ الحديثَ إلى فلان نَصاً أي رفعتَه، والمنصة التي تقعد عليها العروس، ونصصت ناقتي: رفعتها في السير، ونصصت الرجل

¹ينظر : وزارة التربية الوطنية، المرجع السابق، ص6.

استقصيت مسألته عن الشيء، ويقال نص ما عنده أي استقصاه ونص كل شيء منتهاه،
وأنصته: استمعت له¹

ب- اصطلاحاً:

وردت تعريفات عديدة للنص لا يمكن حصرها منها: "أنه نسيج من الكلمات يترابط بعضها ببعض، هذه الخيوط تجمع عناصره المختلفة والمتباعدة في كل واحد وهو ما يطلق عليه مصطلح نص"²

من خلال هذا التعريف يظهر لنا أن النص عبارة عن سلسلة من الكلمات المرتبطة فيما بينها، وتربطها علاقات تحدد قيمتها.

ويُعرف أيضاً أنه "ما ازداد وضوحاً على الظاهر لمعنى في المتكلم وهو سوق الكلام لأجل ذلك المعنى، فإذا قيل: أحسنوا إلى فلان الذي يفرح بفرحي، ويغتم بغمي ... والنص ما لا يحتمل إلا معناً واحداً، وقيل: ما لا يحتمل التأويل."³

ومنه يتضح لنا أن النص هو الذي يحتمل معناً واحداً، فإذا وردت جملة مثلاً في سياق معين تعتبر نصاً معبراً عن معناً واحداً يميزها عن غيرها من الجمل الأخرى .

وفي تعريف آخر نجد: "النص بنية دلالية تنتجها ذات فردية أو جماعية ضمن بنية نصية منتجة وفي إطار بنيات ثقافية واجتماعية محددة."⁴

نستنتج من هذا التعريف أن البنية الدلالية للنص تعتبر نتاجاً لتفاعل الأفراد والمجتمعات مع بيئتهم الاجتماعية والثقافية، وتعبّر عن تجاربهم وقيمهم ومعتقداتهم.

¹ الخليل ابن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ج7، تح مهدي المخزومي، ابراهيم السامرائي، د ط ، دت، ص8786

² الأزهر الأرناد، نسيج النص بحث في ما يكون به الملفوظ نصاً، المركز الثقافي العربي، بيروت لبنان، ط11993

ص12،

³ الشريف الجرجاني، كتاب التعريفات، مكتبة لبنان 1985، ص320

⁴ سعيد يقطين، انفتاح النص الروائي النص والسياق، المركز الثقافي العربي، ط2، الدار البيضاء 2001، ص32

رابعاً: مفهوم المؤشر

لغة:

"أشّر على، يُؤشّر، تأشير، فهو مُؤشّر."

أشّر على الطلب: "وقع عليه، وضع عليه علامة أو إشارة برأيه أشّر على قرار التعيين بالموافقة، أشّر على جواز السفر، وضع عليه سمة المرور أو إذن الإقامة.

مؤشر (مفرد) جمع مؤشرون (للعاقل) ومؤشرات لغير العاقل¹.

نستنتج مما سبق بأن المؤشر بمعنى العلامة أو الإشارة.

أ- اصطلاحاً:

- هو عناصر أو عينات من السلوك الدال على وجود ظاهرة أو سلوك آخر يستخدم في التقويم للحكم على وجود أو نفي الظاهرة لكن ينبغي من أجل أن يكون الحكم صادق، اللجوء إلى أكثر من مؤشر.
- كل ظاهرة تشكل شاهداً أو دليلاً على وجود ظاهرة أخرى.
- في المجال البيداغوجي: مؤشر يرتبط بمؤشرات تترجم تحققه لدى المتعلم².
- المؤشر ممارسة أو قول يرشد إلى توافر عناصر معرفية أو مهارية أو نوعية.
- سلوك أو عنصر نتيجة أو مسار يرشد إلى التدرج (الحاصل) أو تحقيق التعلم³.

¹ابن منظور: لسان العرب، مادة نمط، ج 14، دار صادر بيروت، ص 360.

²محمد بن يحيى زكريا وعباد مسعود، التدريس عن طريق المقاربة بالكفاءات، المشاريع وحل المشكلات، المعهد

الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، 2006، الجزائر <http://www.infp.dz>

³بدر الدين بن تريدي، قاموس التربية الحديث، المجلس الأعلى للغة العربية، 2010، ص 338.

ونستنتج مما سبق ذكره أن المؤشر يُشير إلى أداة قياس كمية تُستخدم لتقييم جوانب مختلفة من العملية التعليمية في قياس مدى فعالية المناهج والبرامج التعليمية، وتقييم أداء المعلمين والمتعلمين وتحديد نقاط القوة والضعف في النظام التعليمي.

المبحث الثاني: الوضعية الإدماجية

أولاً: مفهوم الوضعية:

أ- لغة:

يعرفها ابن منظور في كتابه: «وضع الوضع ضد الرفع، ومنه وضعه يضعه وضعاً، موضوعاً ما أضمره ولم يتكلم به والمرفوع ما أضمره وتكلم به»¹. أ بمعنى ما تم إخفاءه وعدم الإفصاح به.

وردت في القاموس المحيط:

«وضع يضع، بفتح ضاها وضعاً وموضوعاً، وبفتح ضاده، موضوعاً حطه وعنه : حط من قدره، وحط من عزيمته: نقص مما له شيئاً والإبل وضيعاً : رعت الحمض حول الماء ولم تبرح»². ويقصد بها هنا المكانة أو المنزلة.

ورد في المعجم الوسيط:

«وَضَعَ يَضَعُ وضِعاً وموضوعاً أسرع في سيره. ويقال: وضع السراب على الآكام، لمع وسار. وضعت المرأة وضِعاً، وتوضِعاً: حملت في آخر طهرها في مقبل الحيضة فهي واضع والإبل وضيعاً: رعت الحمض»³.

¹ ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، ط3، بيروت : 2004، ج1، باب (دمج)، ص 229.

² فيزور ابادي، القاموس المحيط، تح: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة ط8 ، لبنان 2005، ص 771.

³ مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4 ، جمهورية مصر العربية: 2004، ص 1039.

وقوله تعالى: ﴿فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ حَيْرٌ لَهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ (النور: 60).

ويتضح مما قدّم أنّ الوضعية لغة تعني المكانة الحسنة والمنزلة الجيدة، كذا الإخفاء وعدم الإيضاح.

ب- اصطلاحاً:

يقصد بالوضعية أنّها مجموعة من الظروف المكانية والزمانية والحالية التي تحط بالحدث وتحدّد سياقه،

وقد تتداخل الوضعية مع السياق والظروف والعوائق والمواقف والمشكلات والصعوبات والمسائل.

تعرف الوضعية في مجال التربية والديداكتيك كونها: «وضعية ملموسة تصف في الوقت نفسه الإطار الأكثر واقعية والمهمة التي يواجهها التلميذ من أجل تشغيل المعارف المفاهيمية والمنهجية الضرورية». ¹ على حسب رأي محمد الدريج أنها: «تطرح إشكالاتها عندها شروط تجعل الفرد أمام مهمة عليه أن ينجزها، مهمة لا يتحكّم في كلّ مكوّناتها وخطواتها وهكذا يطرح التعلّم كمهمة تشكّل مجموع القدرات والمعارف الضرورية لمواجهة الوضعية وحل الإشكالات، ما يعرف بالكفاية» ². وعليه فإنّ الوضعية لها أهمية كبيرة بسبب أن فعل التعلّم يتمّ من خلالها، وتمكّن المتعلّم من تجنيد مختلف مكتسباته السابقة كيفما كانت وفعل التعلّم يتناول مختلف الإشكاليات التي تطرح لمعالجتها لغرض الوصول إلى نتائج تعليمية.

¹ جميل حمداوي، نحو تقويم تربوي جديد (التقويم الإدماجي)، مجلة الإصلاح (الالكترونية)، ماي 2015، ع: 2،

ص12.

² محمد الدريج، الكفايات في التعليم، المعرفة للجميع المغرب : ع: 16، أكتوبر 2000، ص60.

ثانياً: مفهوم الإدماج:

أ- لغة:

جاء في مادة دمج: أن الإدماج: «دمج الأمر، يدمج، دمجاً، استقام وتدامجوا على الشيء: اجتمعوا على الشيء ودامجه عليهم دماجاً: جامعاً وصلح دمج الشيء دمجاً: إذا دخل في الشيء واستحكم فيه وكذلك إندمج وأدمج بتشديد الدال كل هذا إذا دخل في الشيء واستترفيه»¹. أي بمعنى دمج الشيء في شيء وجعله شيء واحد.

وعرف في المنجد الأبجدي: «دَمَجَ، يُدَمِجُ، دَمَجاً في الشيء: دخل فيه واستحكم، ودمج الأمر: استقام، دمجت المرأة خيط غزلها: جعلته مستويًا أملس»². بمعنى التحكم الجيد في الشيء.

وعرفه مجمع اللغة العربية أنه: «دمج الليل دمجاً: أظلم ودمج الحيوان، أي أسرع في سيره وقارب الخطو، يقال: دمج البعير ونحوه الأرنب في عدوها، ودمج الشيء في الشيء: دخل واستحكم فيه، دَمَجَ الأمر: استقام»³. فالمقصود هنا جعل الشيء مستقيماً وكذلك التحكم فيه.

ومن خلال ما أوردته هذه المعاجم من تعاريف نلاحظ أنها اتفقت في مفهوم واحد للدمج وهو إدخال الشيء في الشيء والقدرة على التحكم فيه وكذلك من معانيه الاستقامة والاجتماع.

¹ ابن منظور، لسان العرب، مادة دمج، ص 296.

² المنجد الأبجدي صادر عن دار المشرق، ط3، بيروت: 1988، ص446.

³ مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ص295.

ب- اصطلاحاً:

يقابله في اللغة الأجنبية Integration إذا ما تطرقنا إلى تعريف الإدماج من الناحية التربوية فإنه :

يعرف بأنه: «نظام يساعد الأطفال المعاقين على الحياة والتعلم والعمل في الأماكن خاصة حيث يجدون فرصة كبيرة للاعتماد على النفس على قدر طاقاتهم وإمكاناتهم»¹.

كذلك عرّف في المعجم التربويّ: بأنه : « تربية وتعليم التلاميذ غير العاديين في المدارس العادية مع تزويدهم بخدمات التربية الخاصة واستخدام اعتيادي ومستمر للابتكار التعليمي في بيئة وثقافة منظمة ،قدرة المتعلم على توظيف عدة تعلّات سابقة منفصلة في بنا جديد متكامل وذا معنى غالبا ما يتم هذا التعلم الجديد نتيجة التقاطعات التي تحدث بين مختلف المواد والوحدات الدراسية»².

كما ورد بأنه : > عملية المزج بين مختلف الموارد والمهارات اللازمة لتربية الفرد وعرّف أيضاً بأنه توظيف المتعلم مختلف مكتسباته بشكل متصل في وضعيات ذات دلالة أي تفاعل بين مجموعة من العناصر بطريقة منسجمة»³.

إنّ عملية الإدماج لها دور فعّال في جمع شتات المتعلم لمعارفه واستخدامها وقت الحاجة فلهذه العملية أهداف عدة نذكر منها⁴:

1. تحرير الطالب من سيطرة المدرس ومن عبء تلقي المعلومات بشكل تقليدي.

¹ أحمد عبد الفتاح التركي، فاروق عبد فلية، معجم مصطلحات التربية، دار الوفاء، (دط)، إسكندرية: (دت)، ص23.

² فريدة، شنان مصطفى هجرسي، تصنن عثمان آيت مهدي، المعجم التربوي : ملحقة سعيدة الجهوية، (دط)، (دت)،

ص 78

³ محفوظ كحوال، دليل الأستاذ مادة اللغة العربية وآدابها السنة الأولى من التعليم المتوسط، موفم للنشر، جويلية 2016، ص

48.

⁴ محمد الله اجبارة، مؤشرات كفايات المدرّس من صياغات الكفايات إلى وضعيّة المطابقة، ص92.

2. إنشاء روابط بين مختلف عناصر التعلم.
 3. ضمان تكامل المعارف بحيث تدعم بعضها البعض.
 4. استخدام موارد متنوعة من تخصصات أكاديمية مختلفة، مثل التربية البدنية والعلوم الطبيعية، والفيزياء والرياضيات، والجغرافيا وعلوم الحياة والأرض.
 5. الحفاظ على ترابط الوحدة الدراسية مع التركيز على المهارات المستهدفة.
 6. تطبيق المعارف والمهارات المكتسبة في مواقف مختلفة خارج إطار التعلم التقليدي.
- وبالتالي، يمكن القول إن التكامل هو عملية تتيح للطالب ربط مهاراته وقدراته العلمية المشتتة وجعلها متكاملة لتحقيق هدف محدد. كما يستخدم هذا النهج في تعليم وتدريب وتشغيل الأشخاص ذوي الإعاقة مع زملائهم من غير المعاقين.

ثالثاً: أنواع الإدماج

يُمكن تصنيف أنواع الإدماج حسب مستوى مشاركة الطلاب ذوي الإعاقة في بيئة التعليم العام:

الإدماج الكامل: يتواجد الطالب ذو الإعاقة في جميع فصول المدرسة ويتلقى نفس المناهج الدراسية مثل طلاب التعليم العام مع توفير الدعم اللازم له.

الإدماج الجزئي: يقضي الطالب ذو الإعاقة جزءاً من وقته في فصول التعليم العام وجزءاً آخر في فصول التعليم الخاص.

الدعم المتنقل: يتلقى الطالب ذو الإعاقة الدعم من معلمين أو مساعدين متخصصين في فصول التعليم العام.

التعديلات والتكيفات: يتم إجراء تعديلات على المناهج الدراسية وبيئة التعلم لتلبية احتياجات الطلاب ذوي الإعاقة.¹

رابعاً: مفهوم الوضعية الإدماجية

تعرف الوضعية الإدماجية بأنها «هي وضعية تعكس الكفاءة الختامية التي تسعى لترسيخها في التلميذ ويمكن اعتبارها مناسبة لممارسة تقييم درجة التحكم في الكفاءة»².

وكذلك عرفت بكونها: «وضعية مركبة بواسطتها نجعل عناصر منفصلة ومختلفة مرتبطة فيما بينها ارتباطاً منسجماً لبلوغ هدف محدد. يسمح الإدماج للمتعلم بتجديد مكتسباته التي كانت موضوع تعلّات منفصلة (معارف، مهارات وتوظيفها بشكل مترابط في إطار وضعية ذات دلالة. كما تمكن من تنمية الكفاءات العرضية وكفاءات المادة من خلال تجنيده واستخدامه للموارد المكتسبة من مختلف المواد»³.

وأيضاً وردت أنها: «وضعية مركبة ودالة بالنسبة للمتعلم، يطلب من التلميذ أو المتعلم حلّها وذلك باستخدام وتوظيف كلّ مكتسباته القبلية التي اكتسبها وهي تستعمل لتقويم التلميذ»⁴.

نجد أن معظم التعريفات تتفق على أن الوضعية تستند إلى معرفة سابقة يمتلكها المتعلم، سواء من خلال نصوص تعلمها سابقاً أو من خلال تجاربه في البيئة المحيطة به والأحداث التي شهداها. وتهدف هذه الوضعية إلى اختبار قدرة المتعلم على استحضار تلك

¹ د. سعاد عبد الرحمن السامرائي، التربية الدامجة: مفهومها وأساليبها وتطبيقاتها، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، 2020، ص 123-152.

² إكزافييه روجيرس، اشتر، ناصر موسى بختي، المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، (دط)، الجزائر: نوفمبر 2006، ص 41.

³ وزارة التربية الوطنية، وثيقة المرافقة لمنهج مادة اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط، (د ط)، جويلية 2015، ص 3.

⁴ معوش عبد الحميد، درجة معرفة معلمي السنة الخامسة ابتدائي للوضعية الإدماجية وفق منظور التدريس بالمقارنة بالكفاءات وعلاقتها باتجاهاتهم نحوها، رسالة ماجستير، إشراف برو، محمد جامعة مولود معمري تيزي وزو، 2011/2012، ص 62.

المعارف السابقة وإعادة إنتاجها بناءً على مخزونه المعرفي. ولذلك، فهي تُعتبر عملية معقدة بسبب صعوبة استدعاء وإنتاج هذه المعرفة من قِبَل المتعلم.

إضافة إلى ذلك، يُطلق على هذه الوضعية أحياناً اسم "الوضعية المستهدفة" لأنها تختبر قدرة الطالب على توليد محتوى لغوي، سواء كان مكتوباً أو شفويّاً.

ومن أجل إعداد وضعية إدماجية، يجب مراعاة مجموعة من الخصائص الأساسية، وأهمها¹:

1. أن تحتوي الوضعية على مشكلة تتطلب من المتعلم حلها.
2. أن تكون ذات دلالة بالنسبة للمتعلم (وليس بالنسبة للمعلم).
3. أن تكون جديدة.
4. أن تكون وحيية وملائمة للكفاءة المراد تقويمها.
5. أن تكون مركبة، أي أنّها توظف العديد من الموارد في حلّها يحتوي بعضها على معلومات مفيدة تستعمل في الحل ويحتوي بعضها الآخر على معلومات غير مفيدة.
6. أن يؤوّل حلّها إنتاج مركب جليّ وقابل للإنجاز من طرف المتعلم.
7. أن تحتوي على ثلاث فرص مستقلة عن بعضها البعض من أجل أن يتمكن التلميذ من إثبات تحكمه بالمعايير بحيث يبرهن على اكتسابه في فرصتين من ثلاث فرص على الأقل.

نستنتج مما سبق أن الوضعية الإدماجية هي الحالة التي توجه الفرد أو مجموعة من الأفراد إلى سياق معين يتطلب ربط المكتسبات السابقة واستثمارها في معالجة إشكالية محددة أو حل مشكلة ما. في هذه الحالة، يقوم الفرد بدمج معارفه السابقة مع الموارد الجديدة، ويعيد

¹ محمد مشري، المقاربة بالكفايات بين الإستراتيجية والواقعية، نو ميديا للطباعة والنشر والتوزيع، (دط)، الجزائر:

هيكلتها وفق أنماط التفكير الداخلية الخاصة به، ثم يطبقها على وضعيات جديدة، وذلك بهدف تقييم مدى كفاءته وأهميتها.

خامسا: مكونات الوضعية الإدماجية

بعد أن تعرفنا على مفهوم الوضعية الإدماجية في النظام التعليمي الحديث، نأتي الآن إلى كيفية بنائها. يتمثل بناء وضعية إدماجية بشكل رئيسي في صياغة مناسبة تتيح للمتعلم مواجهة وضعية يمكنه من خلالها تحقيق الكفاءة المستهدفة. ومن أهم الأسس التي تُستخدم لصياغة هذه الوضعية ما يلي:

■ **الدعامة:** السند في هذا السياق يشير إلى العناصر المادية التي تُستخدم كأساس للوضعية الإدماجية، مثل النصوص، والوثائق، والصور، والأيقونات، والخرائط، والجداول، والأشكال الهندسية، والمخططات. ويمكن أن تكون هذه الأسناد إما لفظية، مثل النصوص والوثائق، أو بصرية، مثل الصور والخرائط والرسوم البيانية، أو الرقمية، مثل البيانات المستخرجة من الحاسوب. ووفقاً لإكزافييه روجيرس، يمكن تقسيم هذه الأسناد إلى:

1- السياق: Contexte وهو الإطار الذي توصف فيه البيئة التي تتكوّن فيه الذات المتعلمة بمعنى أنّ الوضعية ترتبط بالسياق ويعرفه إكزافييه روجيرس: «هو المحيط الذي تجري فيه وضعية معيّنة. وكما يقبل مفهوم الوضعية اتخاذ دلالات مختلفة، فإن مفهوم السياق يتفرع معناه باختلاف المستوى الذي يَنظر منه إلى الوضعية»¹. ما يعني أنّه لأية وضعية سياق مناسب تقام فيه إذ لكل مقام مقال فالمقال يمثل الوضعية والمقام هو السياق الذي تقام فيه.

¹ إكزافييه روجيرس، تر، الحسين سحبان وعبد العزيز، الاشتغال بالكفايات تقنيات بناء الوضعيات لإدماج التعلّيمات سيعود، مكتبة المدارس، ط 1، الدار البيضاء: 2007، ص 87.

2-المعلومات **Informations:** وتتمثل في مجموعة المعطيات التي يزود بها المتعلم على أن تراعي هذه المعلومات مستوى التلميذ وقدراته العقلية ما يمكنه من تحديد المطلوب منه؛ وفي هذا الشأن يقول اكزافييه: «المعطى هو معلومة قابلة للاستعمال في حلّ وضعية [مشكل]. قد يتعلّق الأمر بمعلومات مختلفة أشدّ الاختلاف مثل: عناصر رسم يُطلب ملاحظتها، مقدار عددي ينبغي توظيفه، مادة أعدت لتستعمل في صنع شيء، تفاصيل وثيقة يطلب تحليلها، متلقي رسالة، كلمة قدّمت لتستعمل في تركيب جمل أو كتابة موضوع...»¹. وتسهم هذه المعلومات بشكل كبير في إيجاد حل للوضعية ويمكن أن تعرض بشكل مباشر (نص مثلاً) أو غير مباشر (صورة مخطط) فينبغي في هذه الحالة على المتعلم التنقيب عليها سواء من الكتب أو الانترنت. للمعطيات عدّة أنواع منها معطيات عددية أو غير عددية معطيات واقعية أو متخيّلة، معطيات فردية أو جماعية، معطيات ثابتة أو قابلة للتكيف.

3-الوظيفة **Fonction** ويقصد بها الهدف المرجوّ تحقيقه أو القيم المستهدفة من وراء حل الوضعية، في هذا أن وظيفة الوضعية: «تتحدّد وظيفة وضعية ما بالجواب عن السؤال: ما الهدف المقصود من الوضعية؟ وفيم تفيد هذه الوضعية؟»². أي أنّه ينبغي تحديد القصد من بناء الوضعية إضافة إلى إفادتها التي تُستقى منها في نهاية المطاف.

■ **المطلوب** ويطلق عليه أيضاً التعليم: **la Consigne** هي مجموعة من التعليمات والأسئلة التي تعطى للمتعلم قصد التقيد بها أثناء معالجة الوضعية الإدماجية، وتكون بشكل واضح، انطلاقاً من السند المعطى (سياق، ومعلومة ووظيفة) ؛ وعليه فالتعليم مهمة ينبغي أن يقوم بها المتعلم، وقد تكون في تحرير نص، أو إنجاز قصة، أو إيجاد

¹ اكزافييه روجيرس، الاشتغال بالكفايات تقنيات بناء الوضعيات لإدماج التعلّقات ص 93-94.

² المرجع السابق، ص 82

حل لمسألة أو مشكلة ما أو إبداء رأي. وفي هذا يقول اكزافييه: «المطلوب هو مجموع تعليمات العمل الموجهة للمتعلم، على نحو صريح، انطلاقاً من الدعامة المقدّمة (سياق، معلومة ووظيفة). وهو يترجم المقصد البيداغوجي الذي يُبتغى من وراء استغلال الوضعية»¹. يعتبر المطلوب تنفيذ للمكتسبات المعرفية للمتعلم في أرض الواقع أو ترجمة لها. وهو أربعة أنواع مطلوب تام، مطلوب واضح، مطلوب مختصر ومطلوب مثبت الصلاحية.

نستنتج من خلال ما سبق أن أية وضعية تبنى في أساسها على مجموع عناصر السند والذي ينقسم بدوره إلى سياق ومعلومة ووظيفة، والمطلوب الذي يتمثل في التعليمات التي تطلب من المتعلم إنجازها. وإذا ما اختل عنصر من تلك العناصر تنحاز الوضعية عن مسارها وتصبح بذلك غير مكتملة البناء.

سادساً: خصائص الوضعية الإدماجية

يحظى نشاط الإدماج التقييمي بأهمية كبيرة ضمن العملية التعليمية، لما يوفره من فوائد كبيرة للمتعلمين، حيث يُسهم في تعزيز قدراتهم الإدراكية وتنمية معارفهم المنهجية. نظراً لأهمية الوضعية الإدماجية في تحقيق الأهداف التعليمية وتلبية متطلبات النظام التربوي واحتياجات المتعلم، فإن تحديد خصائصها ومميزاتها يُعتبر أمراً بالغ الأهمية للوصول إلى نتائج موثوقة ودقيقة حول تعلم الطالب. ولضمان فعالية المتعلم الذي يعتمد على الإدماج، يمكن تلخيص خصائص الوضعية الإدماجية الجيدة

فيما يلي:

- أن تكون ذات معنى للمتعلم.

¹المرجع السابق، ص77.

- أن تتسم بالتعقيد، بمعنى أنها تتعامل مع مشكلة مركبة.
- أن تستند إلى معارف مكتسبة سابقاً.
- أن تكون قابلة للتقييم.
- أن تشجع على إنتاج ذاتي من قِبَل المتعلم.

تُعد هذه الخصائص بمثابة الأساس لضمان نجاح الوضعية الإدماجية في أداء دورها التقييمي، حيث تهدف إلى تقييم كفاءات المتعلم بدقة عالية. كما أنها تسعى إلى تقديم صورة واقعية عن تعلم الطالب، مع تقديم توصيفات دقيقة تعزز الفهم بما يتماشى مع المناهج الحديثة. هذا النهج يُسهم في تعزيز مبدأ التعلم لدى المتعلم، مما يجعله أكثر قدرة على التفاعل بشكل إيجابي مع مختلف التحديات التي قد تواجهه.¹

سابعا: أنواع الوضعيات ومكوناتها:

الوضعية الإدماجية هي أداة تعليمية تهدف إلى دمج معارف ومهارات مختلفة في سياق واقعي. تختلف أنواع الوضعيات الإدماجية حسب الميدان التعليمي والغرض منها. فمن بعض أنواع الوضعيات الإدماجية الشائعة:

-وضعية المشكلة: (PBL) Problem-based Learning

في هذا النوع، يُعرض على المتعلمين مشكلة أو موقف يتطلب حلاً، ويجب عليهم استخدام معارفهم ومهاراتهم السابقة للوصول إلى حل مناسب.

-وضعية المشروع: Project-based Learning

هنا، يعمل المتعلمون على مشروع معين يتطلب منهم دمج معارف مختلفة لإتمامه. عادة ما يكون للمشروع هدف واضح ويحتاج إلى عمل تعاوني.

¹ شعيب يحيى مجلة إشكالات في اللغة والادب، مجلد 8 ، العدد 5 ، السنة 2019 ، ص 286.

-وضعية المحاكاة: Simulation-based Learning

يتضمن هذا النوع من الوضعيات محاكاة ظروف أو سيناريوهات واقعية حيث يطبق المتعلمون معارفهم في بيئة تحاكي الواقع.

-وضعية السيناريو: Scenario-based Learning

يُعرض على المتعلمين سيناريو معين، ويُطلب منهم اتخاذ قرارات بناءً على معارفهم ومهاراتهم. هذا النوع يساعد على تطوير مهارات التفكير النقدي واتخاذ القرار.¹

ثامنا: أسس بناء الوضعية الإدماجية

يعتمد بناء الوضعية الإدماجية على أسس محددة تضمن فعاليتها في تحقيق أهدافها التعليمية، وتشمل هذه الأسس ما يلي:

1-**الصعوبة والجدة:** يتمثل أحد الرهانات الأساسية للوضعية ، في أن تعكس هذه الأخيرة الكفاية المراد التوصل إليها واكتسابها ،وهو الأمر الذي يعني التوضع في المستوى الملائم من درجة صعوبة الوضعية. إذ لا يمكنها أن تعلم التلميذ الإدماج إلا إذا تكتسي طابع الجدة في نظره وإذا كانت تُتيح التحقق من أن بمقدوره إدماج مكتسباته بشكل ملائم، وفيما عدا ذلك فإن الأمر لا يعدو كونه مجرد إعادة إنتاج لوضعية سبق حلها.²

¹ خديجة عادل عبد المطلب، التربية بالمشاريع: فلسفتها وأساليبها وتطبيقاتها في التعليم دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، 2021، ص155.

² عبد الكريم غريب، بيداغوجيا الإدماج نماذج وأساليب التطبيق والتقييم، ط 2، منشورات عالم التربية 2011، مطبعة النجاح الجيدة،الدار البيضاء المغرب ، ص188

وإنجاز الوضعية في هذا الصدد لا يقتضي القيام بمجاورة تمارين مصغرة، لأن ذلك قد يكون من قبيل المراجعة ليس إلا، بل إنها تقتضي وضعية معقدة يتطلب من التلميذ القيام بمفصلة وتوليف عدة درايات واتقانات سبق له مصادفتها.¹

ويجب التنبيه إلى أن الصعوبة لا تعني الاستحالة، وإنما تعني الصعوبة التي تحفز المتعلم على العمل أكثر وتحسين مستواه، إذا ما ينبغي معرفته أن الصعوبة ملازمة للتعلم، ولا ووجود لتعلم دون صعوبة حيث أن اكتساب معارف جديدة يكون على حساب معارف قديمة هي في الوقت نفسه ذات موارد وحواجز.²

2-ضم المعارف وإدماجها: إن ضم المعارف عملية ذهنية يقوم المتعلم بمقتضاها، بضم معارف جديدة إلى معارفه السابقة ضما يأخذ كل عنصر فيه موقعه المناسب، حيث أن إدماج المعارف يهدف إلى منع تقوقع المكتسبات المختلفة في مواقع متفرقة وعدم هيكلتها لكي لا تشكل كلاً واحداً. وتدل القدرة على تجنيد المعارف في الوقت المناسب لمواجهة وضع مُشكل ما على وقوع إدماج هذه المعارف، والعجز عن تجنيدها يدل على أن الإدماج لم يتم. لنفرض أن المتعلمين درسوا الفاعل فإذا أدمجوا المعارف المتعلقة بهذا الدرس، فإنهم سيرفعون الفاعل وهم يقرؤون نصوصاً غير مشكولة، أو وهم يتحدثون في حصة التعبير الشفوي وسيتقنون كتابته وضبطه بالشكل وهم يكتبون أما إذا لم يدمجوا المعارف المتعلقة به فلا. ولتسهيل الإدماج ينبغي تنبيه المتعلمين باستمرار وفي الوقت المناسب إلى المعارف التي تُدمج، وكذلك إعداد أوضاع بيداغوجية تساعد على إدماج المعارف المتلقاة.³

3- أن تكون دالة مع التركيز على المتعلم: يحيل التأمل والتفكير في الدلالة بصفة خاصة على الطريقة التي تزود بها المدرسة التلميذ بهدف تمكنه من مواجهة وضعية جديدة

¹ المرجع السابق، ص 185

² أمير عبد القادر، إسماعيل إلمان، الديوان الوطني للتكوين والتعليم عن بعد الجزائر 2008، ص 20

³ بن تريدي نور الدين، قاموس التربية الحديث، المجلس الأعلى للغة العربية الجزائر 2010، ص 62 63

في نظره أي لم يسبق له مواجهتها. وتجدر الإشارة إلى أن الإنسان كي يستطيع العيش والعمل في ظل المجتمع، فقد كان عليه أن يواجه بشكل مستمر وضعيات جديدة، غير أن ما يتطور على وجه السرعة هو طبيعة الوضعيات.¹ لذا فإن من أهم شروط الوضعية الإدماجية:

- أن تكون وضعية دالة بحيث تجند التلميذ وتُحفِزه وتُرغِبه في التعلم مع مراعاة ما يلي:
 - تعطي معنى للتعلّـمات- تُقْـمِـم المتعلم وتُثْمـن دوره- تحمل أبعد اجتماعية وأخرى قيمة
 - تـمكـن المتعلم من تعبئة مكتسباته وتوظيفها-تسمح للمتعلم باختيار التمشيات والتقنيات التي يريدها- تكون أقرب ما يمكن من الوضعيات الحقيقية - تحتوي على معطيات ضرورية للحل وأخرى غير ضرورية حتى تعطي للمتعلم هامش من الحرية و الإبداع والتكيف مع الوضعية - تقيس قدرة المتعلم على الإدماج -تكون مألوفة لدى المتعلم - ذات طابع اندماجي.²

4. مراعاة الفوارق الفردية : لا شك أن الفوارق الفردية بين المتعلمين عديدة ومتنوعة منها الفيزيولوجية، المعرفية، الذهنية الوجدانية والاجتماعية. وقد دفع هذا الأمر الأخصائيين إلى التفكير في استراتيجيات تربوية تأخذ بعين الاعتبار هذه الاختلافات، وهذا ما أدى إلى ظهور بيداغوجيا الفارقة التي تهدف أساسا إلى تحقيق مبدأ تكافؤ فرص التعلم لجميع المتعلمين.³

وينبغي على المدرس أن يدرك أن بيداغوجيا الفوارق ليست نظرية جديدة في التربية

¹ غريب عبد الكريم، المرجع السابق، ص 25

² شأن فريدة ، مصطفى هجرسي المعجم التربوي ،تنقيح عثمان آيت مهدي، المركز الوطني للوثائق التربوية ملحق

سعيدة الجزائر ص 125 126

³ لاصب لخضر، الجامع البيداغوجي 2017، دار الأمل للطباعة والنشر تيزي وزو، ص 96

أو طريقة خاصة في التدريس، بل هي روح عمل تتمثل في الأخذ بعين الاعتبار خصوصيات المتعلمين من ناحية والكفاءات المستهدفة في المنهاج الدراسي من ناحية أخرى.¹

نستنتج بأن هذه الدراسة تُقر بوجود فوارق فردية بين المتعلمين لدى وجب تأقلم عملية التعليم والتعلم حسب خصوصياتهم، لأجل أن يحقق المتعلم الكفاءة المستهدفة.

5. حسن الصياغة والبعد عن التأويل: تصاغ الوضعيات الإدماجية من جهة لتمكين التلميذ من تعلم إدماج المكتسبات والتحقق من قدرته على ذلك، وعلى تدبير المركب في القسم أولاً ثم في الحياة اليومية ثانياً، ومن جهة أخرى تسمح للمدرس بتقويم قدرة المتعلم على الإدماج ومستوى تحكمه في المضامين والمهارات والقدرات التي أرسنها مقاطع التعلم المجزأة.²

ومن بين الشروط التي يجب مراعاتها في الصياغة:

- إعطاء الامتياز للتعليمية بدلا من إعطائها لسؤال أو مجموعة من الأسئلة إذ يتم تقديمها بصفقتها أهم من السؤال وهي كفيلة بتوجيه التلميذ في أغلب الأحيان نحو نتائج معين.³
- يجب أن تكون هذه التعليمية واضحة بعيدة عن التأويلات
- تقادي الحشو والإطناب: يتعين استعمال جمل واضحة وموجزة وذات ملفوظ مباشر.

¹ حاجي فريد، التدريس والتقييم وفق المقاربة بالكفاءات 2013، دار الخلدونية القبة القديمة الجزائر، ص69

² وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي، دليل المقاربة بالكفايات المملكة المغربية،

نستنتج مما سبق أن الوضعية الإدماجية منهجية تعليمية حديثة تهدف إلى دمج مختلف المعارف والمهارات في سياق واقعي لتحقيق التعلم العميق، وتعتمد هذه المنهجية على إتاحة الفرصة للمتعلمين لتطبيق ما تعلموه من مواقف حياتية حقيقية، مما يساعد على فهم واستيعاب المفاهيم بشكل أفضل وتطوير مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات. فهي تحمل في طياتها عوائق وإشكالات تتطلب حلولاً ناجعة من المتعلم وترتبط ارتباطاً وثيقاً بالكفاءة المستهدفة، وأكثر من هذا فهي تتضمن معلومات ضمنية وصريحة وسندات وصوراً ووثائق وتعليمات ومعايير ومؤشرات كمية وكيفية ترد في شكل وضعية تتطلب حلاً فهي أساس الإدماج وأساس التأكد من مدى تحكم المتعلم من كفاءته. وهذا لن يتحقق إلا بمراعاة تطبيق أسس بناء الوضعية الإدماجية وخصائصها وشروطها السالفة الذكر.

الفصل الثاني

الدراسة التطبيقية

التمهيد:

بعد أن تطرقنا في الفصل السابق إلى المفاهيم المتعلقة بأنماط النصوص ومؤشراتها إضافةً إلى الوضعية الإدماجية وخصائصها وأنواعها، يبقى الشق الأخير والمكمل له وهو الدراسة التطبيقية التي سنختبر من خلالها مدى تطابق الجانب النظري مع الجانب التطبيقي لما له من دور كبير في عملية البحث، فهو الذي يجيبنا على إشكاليات الدراسة.

وتناولت من خلال هذا الفصل كل من مجتمع وعينة الدراسة وكذلك الأداة المستخدمة كما سيتم عرض وتحليل وتفسير ومناقشة هذه النتائج.

حيث ركزت دراستي على توظيف النمط التفسيري والنمط الحجاجي في وضعيات تلاميذ السنة الرابعة المتوسط، وهذا وفق الإطار الزمني للدراسة.

حسب التدرج السنوي لتعلمات السنة الرابعة من التعليم المتوسط لمادة اللغة العربية، فإن الدراسة شملت سبعة مقاطع كل مقطع يستغرق ثلاثة أسابيع يتم تعلم أنشطة متنوعة (قواعد-بلاغة-إنتاج مكتوب...) بالنسبة للنشاط المناسب لبحثي هذا هو الإنتاج المكتوب حيث يتم تعرف التلميذ على الأنماط وخصائصها ومطالبته بإنتاج وضعية موظفاً فيها النمط المطلوب. والمقاطع التي تم التعرض فيها لهذين النمطين (التفسيري والحجاجي)

المقطع الثاني الإعلام والمجتمع : التدريب على النمط الحجاجي ومؤشراته مطالبة المتعلمين بتلخيص نص حجاجي وتحرير مقال صحفي حجاجي تفسيري.

المقطع الثالث التضامن الإنساني: تدريب على نص التفسير مع التوجيه وتحرير نص تفسيري توجبهى يدعو إلى التضامن الإنساني.

المقطع الرابع شعوب العالم: تدريب على نمط التفسير والوصف -كتابة نص تفسيري وصفي وكذا تحرير نص تفسيري وصفي يتناول القيم الإنسانية

المقطع الخامس العلم والتقدم التكنولوجي: تدريب على نص التفسير مع الحجاج والتوجيه، استثمار نص من الكتاب لإنتاج فقرة عن مزايا الرقمنة، تحرير نص علمي تفسيري مع الحجاج والتوجيه عن شبكات التواصل.

المقطع السادس التلوث البيئي: تدريب على النمط التفسيري مع الوصف، استثمار نص من الكتاب لإنتاج فقرة عن البيئة، تحرير نص تفسيري يتخلله الوصف عن البيئة.

المقطع السابع الصناعات التقليدية: الوصف مع التفسير والسرد-تدريب- استثمار نص من الكتاب لإنتاج نص يحاكي الكاتب، تحرير نص تفسيري يتخلله الوصف والسرد عن الصناعة التقليدية.

هذا توضيح لمخلص ما جاء في برنامج التدرج السنوي لتعلمات السنة الرابعة المتوسط لمادة اللغة العربية وبالأخص نشاط الإنتاج المكتوب.

كما نجد تداخل الأنماط في النص الواحد، فهو ظاهرة طبيعية في النصوص حيث نادراً ما نجد نصاً خالصاً من أي نمط آخر، فغالباً ما يوظف الكاتب أكثر من نمط في نصه لتحقيق هدفه بشكل أفضل، مثل: دمج الوصف مع السرد أو دمج الحجاج مع التفسير ويتبين ذلك من خلال التعليمات على سبيل المثال:

الوضعية الإدماجية:

السياق: حضرت اجتماعاً عائلياً في سهرة شتوية لتبادل أطراف الحديث مع أفراد عائلتك، لكن أمالك تلاشت، فكلهم منغمسون في بحر الانترنت وتصفح وسائل التواصل الاجتماعي.

السند: تؤكد الدراسات أن عدد مستخدمي الانترنت يزداد يوماً بعد يوم، ويبلغ العديد منهم مرحلة الإدمان على استعماله، مسبباً لهم كثيراً من المشكلات الأسرية والصحية.

التعليمية: أنتج نصا- لا يقل عن ستة عشر سطرا- تبين فيه لأفراد أسرتك بالأدلة والبراهين مضار الاستعمال المفرط للإنترنت ،وتصحهم بحسن استغلاله، موظفا مكتسباتك القبلية المناسبة.

منهج الدراسة:

بحكم طبيعة البحث فإنني استخدمت المنهج الوصفي وهو منهج من مناهج البحث العلمي ،يهدف إلى جمع البيانات والمعلومات اللازمة عن الظاهرة وتعميمها مستقبلا، بالاستعانة بأداة التحليل والإحصاء.

مجتمع الدراسة:

اختيار مجتمع الدراسة خطوة مهمة في أي بحث علمي، وهو كل تلاميذ السنة الرابعة من التعليم متوسط

أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الدراسي 2024/2023 من أواخر شهر فيفري إلى غاية شهر أبريل 2024 من خلال وضع شبكة ملاحظة على مجموعة من الوضعيات التي تم جمعها.

عينة الدراسة:

قمت باختيار متوسطة تنتمي إلى ولاية ورقلة بالمقاطعة الثانية وهي متوسطة المجاهد قيدوم عبد الحميد بحي 1600 مسكن بحي النصر

تتألف عينة هذه الدراسة من جمع مجموعة من وضعيات لتلاميذ السنة الرابعة المتوسط، حيث قدر عدد التلاميذ أربعة وسبعين (74) تلميذاً تم جمع وضعياتهم الإدماجية .

أداة الدراسة:

وسيلة لتجميع البيانات والنتائج، استخدمت أداة الملاحظة وهي الأداة المناسبة لموضوع بحثي.

بنيت شبكة ملاحظة ضمنيتها معايير ومؤشرات خاصة بالنمط التفسيري والنمط الحجاجي، فقد جمعت أربعة وسبعين (74) وضعية إدماجية، ستة وثلاثين (36) منها وظف التلاميذ فيها النمط التفسيري وثمانية وثلاثين (38) وضعية وظف التلاميذ فيها مؤشرات النمط الحجاجي .

جدول يوضح نسبة توفر مؤشرات النمط التفسيري والنمط الحجاجي في الوضعيات

الإدماجية لدى تلاميذ السنة الرابعة المتوسط

النسبة المئوية	التكرار	المؤشرات	من حيث الكم والكيف
80,55%	29	• ترتيب المعلومات وتفرعها	النمط التفسيري
75%	27	• استخدام الأمثلة والوقائع بهدف التوضيح	
80,55%	29	• الاعتماد على كثرة التعريفات والشروحات	
27,77%	10	• استعمال أدوات الاستفهام والتوضيح	
100%	36	• توظيف حقل معجمي خاص بالموضوع	
88,88%	32	• توظيف التعليل والتفسير وبيان الغاية لتبرير الموقف المتخذ	
72,22%	26	• توظيف كلمات تقنية ومصطلحات خاصة بالموضوع المعرفي	
97,22%	35	• استخدام صيغ المصدر	
100%	38	• توظيف الحجج والبراهين المنطقية	النمط الحجاجي (البرهاني)
60,52%	23	• توظيف الأمثلة والشواهد لتأكيد فكرة أو دحض أخرى	
63,15%	24	• توظيف أسلوب المقابلة والمفاضلة لتغليب رأي عن آخر أو لإثبات وجهة نظر معينة	
68,42%	26	• استخدام ضمير المتكلم	
65,78%	25	• توظيف أسلوب النفي والإثبات والتوكيد	
86,84%	33	• توظيف أدوات الربط المتعلقة بالسبب والنتيجة	

تفريغ البيانات، تحليلها وتفسيرها

- تشير النتائج المتحصل عليها في النمط الأول (التفسيري) من خلال الجدول الموضح أعلاه، إلى تباين مستويات توظيف التلاميذ لمؤشراته باختلاف مستوياتهم العلمية، فحسب الإحصائيات المتوصل إليها من خلال دراسة وضعياتهم الإدماجية تبين أن استخدام مؤشر (توظيف حقل معجمي خاص بالموضوع) قدرت نسبته ب 100 % ويعود ذلك إلى:

أن المتعلمين لديهم فهم للموضوع المناقش، فعندما يستخدم التلاميذ كلماتٍ من نفس الحقل المعجمي، فإنّ ذلك يُساعدهم على ربط المفاهيم ببعضها البعض بشكلٍ أفضل وفهم العلاقات بينها، كما يُساعدهم على التعبير عن أفكارهم بشكلٍ أوضح وأكثر دقةً إضافةً إلى تطوير مهارات التواصل لدى المتعلمين، فعندما يستخدم التلاميذ كلماتٍ متخصصةً، فإنّ ذلك يُظهر مستوىً عالٍ من المعرفة والفهم. ويتضح في الأمثلة التالية:

وُجد في النموذج رقم 1: تجارب علمية وفي النموذج رقم 2: ثورة في المجال الصناعي، وفي النموذج رقم 3: الابتكار، وفي النموذج رقم 4: وسائل الاتصال، وفي النموذج رقم 5: المعرفة، وفي النموذج رقم 6: التقدم والازدهار... * 70

كما لاحظت انخفاضاً طفيفاً في نسبة وجود مؤشر (استخدام صيغ المصدر) حيث بلغت نسبته 97,22% وذلك نتيجة للفهم الدقيق لقواعد اللغة، حيث لديهم معرفة مسبقة بصيغ الأفعال والأسماء والصفات في اللغة العربية مما يساعدهم على استعمال اللغة بشكل صحيح وسليم، إضافةً إلى ربط الأفعال ببعضها البعض مما يساعدهم على بناء جمل معقدة وصحيحة من الناحية النحوية للتعبير عن المقاصد والأهداف لإيصال أفكارهم بوضوح ودقة

¹ وجود أخطاء إملائية في بعض الوضعيات مثل: وقتنة = وقتنا ، هاذهي = هذه ، هاذه = هذه

وكذا التنوع في الأساليب اللغوية في الكتابة وإضفاء الجمال على النصوص مما يساعد المتعلمين على جذب انتباه القارئ أو السامع.

حيث نجد في النموذج رقم 1: العلم، وفي النموذج رقم 2: التطور، وفي النموذج رقم 3: المحيط، وفي النموذج رقم 3: التقدم، وفي النموذج رقم 4: المعرفة وفي النموذج رقم 5: الفكر، وفي النموذج رقم 6: الجهل، وفي النموذج رقم 7: الأدب

كما يظهر لنا انحدار نسبة مؤشر (توظيف التعليل والتفسير وبيان الغاية لتبرير الموقف المتخذ) وبلغت نسبته ب 88,88% ويرجع ذلك إلى:

أن توظيف التعليل والتفسير وبيان الغاية راجع إلى بناء الثقة بالنفس لدى التلاميذ، فعندما يُمكن للتلاميذ شرح أسبابهم ومبرراتهم بشكلٍ مقنعٍ، فإن ذلك يُعزز ثقتهم بأنفسهم وبوجهة نظرهم. كما يُساعدهم على الشعور بالراحة في التعبير عن أفكارهم، إضافة إلى تعزيز فهم التلاميذ للموقف المتخذ، فعندما يشرح التلاميذ أسبابهم ومبرراتهم، فإن ذلك يُساعدهم على فهم وجهة نظرهم بشكلٍ أفضل كما يُساعدهم على فهم وجهة نظر الآخرين.

ومن نماذج ذلك نجد في النموذج رقم 1: أدت التطورات في تقنيات الصور الطبية والجراحة التكنولوجية إلى تحسين تشخيص الأمراض وعلاجها. ونجد في النموذج رقم 2: استخدام تقنيات التنقيب عن النفط والغاز الطبيعي تؤدي إلى التلوث البيئي وتغيير المناخ، وتعليل أهمية التحول إلى مصادر طاقة نظيفة وتكنولوجيا الطاقة المتجددة. ونجد في النموذج رقم 3: أدى ظهور وسائل التواصل الاجتماعي وتكنولوجيا المعلومات إلى تغييرات في طرق التواصل والتفاعل الاجتماعي، وكيف يمكن أن تؤثر هذه التغييرات على هويتنا الاجتماعية والعلاقات بين الأفراد.....

كما يتضح لنا تساوي نسبة كل من مؤشر (ترتيب المعلومات وتفرعها) ومؤشر (الاعتماد على كثرة التعريفات والشروحات) حيث بلغ كل منه نسبة %80,55 وذلك بسبب:

أن توظيف مؤشر (ترتيب المعلومات وتفرعها) ساعد على تعزيز فهم المتعلمين، فعندما تُعرض المعلومات بشكلٍ مُنظمٍ وواضحٍ، فإنّ ذلك يُساعد المتعلمين على فهم العلاقات بين مختلف الأفكار، كما يُساعدهم على ربط المعلومات ببعضها البعض بشكلٍ سهلٍ. إضافة إلى تعزيز مهارات التنظيم لديهم فعندما يُفكر المتعلمين في كيفية تنظيم المعلومات، ذلك يُساعدهم على فهم كيفية ترتيب الأفكار بشكلٍ منطقيٍّ ويُساعدهم على كتابة نصوصٍ مُنظمةٍ وفعالةٍ. زيادة على ذلك يسهم في تعزيز مهارات التلخيص لدى المتعلمين، فعندما يُفكرون في كيفية تلخيص المعلومات، فإنّ ذلك يُساعدهم على فهم الأفكار المُهمّة واختيارها بشكلٍ دقيقٍ.

كما يُساعدهم على كتابة ملخصاتٍ واضحةٍ وموجزةٍ.

ومثال على ذلك (أن أغلب المتعلمين وحسب وضعياتهم الإدماجية افتتحوا بتعريف العلم والتكنولوجيا

ثم تطرقوا لسلبيات وإيجابيات التكنولوجيا ليختتموا بنصيحة بالأخذ بالعلم مع الأخلاق .

بينما مؤشر (الاعتماد على كثرة التعريفات والشروحات) فيعود إلى:

لدى المتعلمين كفاءة في تطوير مهارات اللغة العربية، فعندما يستخدم التلاميذ كلماتٍ جديدةً وتعبيراتٍ مُختلفةً، ذلك يُظهر مستوى عالٍ من المعرفة والفهم، كما يُساعدهم على التعبير عن أفكارهم بشكلٍ أوضح وأكثر دقةً. كما تسهم في تحسين مهارات القراءة لدى التلاميذ فعندما يقرأ التلاميذ تعاريفَ وشروحاتٍ مُختلفةً، فإنّ ذلك يُساعدهم على فهم النصوص بشكلٍ أفضل وتحليل المعلومات وفهمها بشكلٍ عميقٍ.

ومثال ذلك نجد في النموذج رقم 1: التقنية تعد من المفاهيم الشاسعة وهو من الفروع العلمية والدراسية. وفي النموذج رقم 2: التكنولوجيا في العصر الحديث تقنية لا غنى عنها. أما في النموذج رقم 3: العلم يكسب الفرد الاحترام الذاتي من قبل الآخرين. وفي النموذج رقم 4: التكنولوجيا لها أهمية كثيرة في تغيير معالم البشرية. وفي النموذج رقم 5: العلم هو الشيء الوحيد القادر على حل المشاكل الاجتماعية. في النموذج رقم 6: العلم هو الذي يمكن من خلاله أن يتم التوصل إلى العلاجات.

وُجد مؤشر (استخدام الأمثلة والوقائع بهدف التوضيح) بنسبة 75% ويرجع هذا: المتعلم يريد أن يبهر التطبيقات العملية حيث استخدم الأمثلة والوقائع لتوضيح كيفية تطبيق المفاهيم النظرية في الحياة الواقعية مما يساعد في فهم أفضل للقارئ حول الأثر العملي لتلك المفاهيم، وأيضا توظيف الأمثلة له تأثير في تعزيز فهم المفاهيم وتحفيز المتعلمين على التفاعل والتطبيق العملي للمعرفة.

ومثال ذلك في النموذج رقم 2: قال رسول الله صل الله عليه وسلم: " اخشوشنوا فإن الحضارة لا تدوم."

و ن نجد في النموذج رقم 3: بدأ العلم بشرارة نشأت بين حجرين دقهما الإنسان القديم. وفي النموذج رقم 7: ... تطور الأسلحة البيولوجية والحربية واستمرار الحروب والقتل والدمار ليومنا هذا، ما نراه في غزة بفلسطين خير مثال. وفي النموذج رقم 12: قال رسول الله صل الله عليه وسلم: "أحب الناس للناس أنفعهم للناس." في النموذج رقم 14: العلوم لها مناهج وتخصصات متنوعة منها: علم الإنسان - علم الكيمياء - علم الفلسفة - علم الفقه والكثير منها. في النموذج رقم 36: ... صار من الممكن شراء كتاب الكترونيًا ويصلني إلى باب المنزل في وقت وجيز ، ودفع الثمن فقط.

أرى أن مؤشر (توظيف كلمات تقنية ومصطلحات خاصة بالموضوع المعرفي) توفر بنسبة %72,22 وذلك نتيجة إلى:

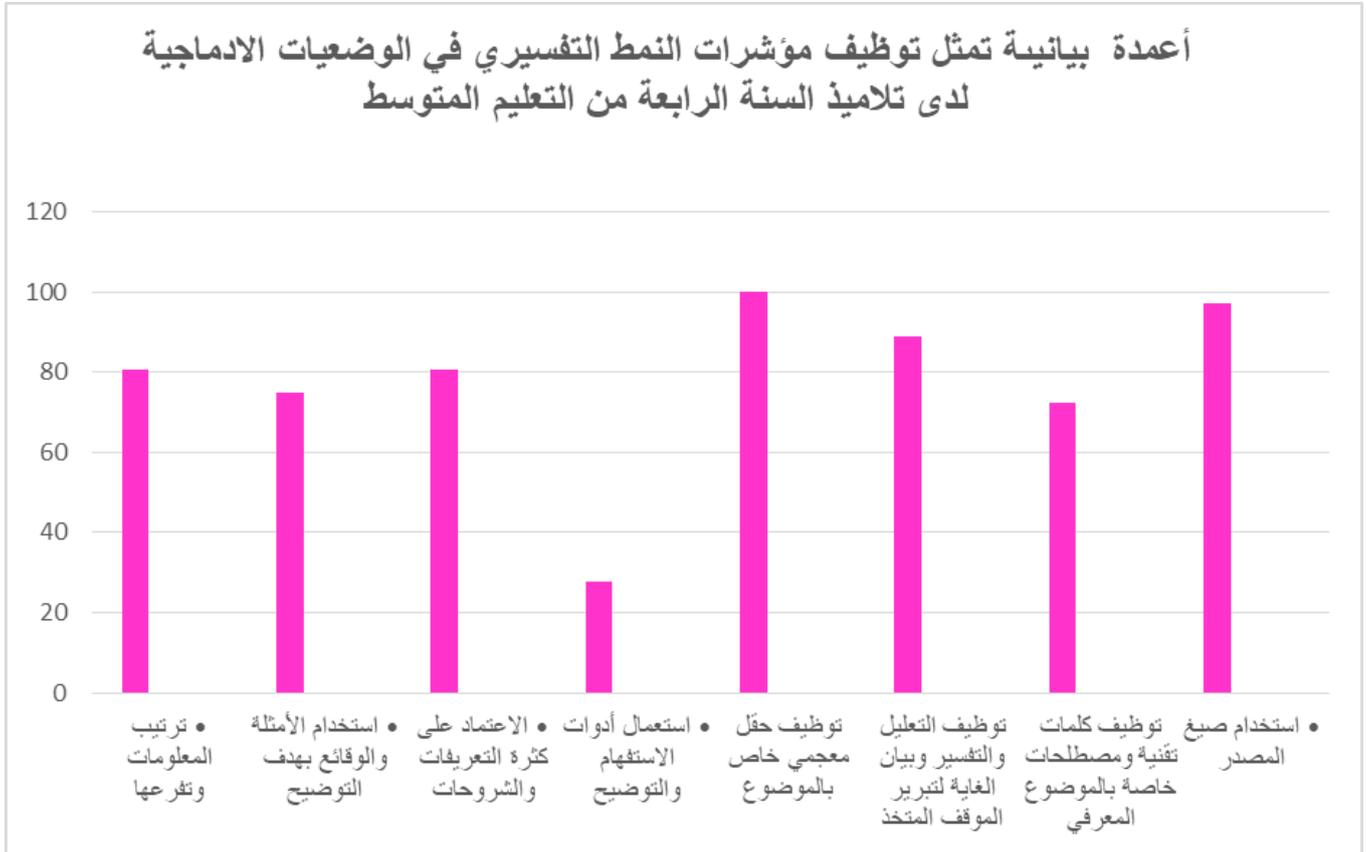
توظيف كلمات تقنية ومصطلحات خاصة بالموضوع المعرفي يفسر بأن المتعلمين يتميزون بالتفكير النقدي والفهم العميق، فعندما يُفكرون في معنى هذه الكلمات والمصطلحات فإن ذلك يُساعدهم على تحليل المعلومات وفهمها بشكلٍ عميق، كما يُساعدهم على تقييم الخيارات المختلفة واختيار أفضلها، إضافة إلى المساعدة على تعزيز مهارات البحث لدى التلاميذ، فعندما يستخدم التلاميذ هذه الكلمات والمصطلحات بشكلٍ فعالٍ في البحث عن المعلومات، فإن ذلك يُساعدهم على العثور على المعلومات المهمة بشكلٍ سهلٍ، كما يُساعدهم على تقييم موثوقية المعلومات واستخدامها بشكلٍ مناسبٍ، ومن أمثلة ذلك: نجد في النموذج رقم 6: الميكرووييف، النموذج رقم 7 و19: الانترنت وفي النموذج رقم 25: الغواصات، في النموذج رقم 27: الميترو، النموذج رقم 36: الكتاب الإلكتروني، الشراء الإلكتروني...

نلاحظ سقوط معتبر لنسبة توفر مؤشر (استعمال أدوات الاستفهام والتوضيح) حيث حقق نسبة %27,77

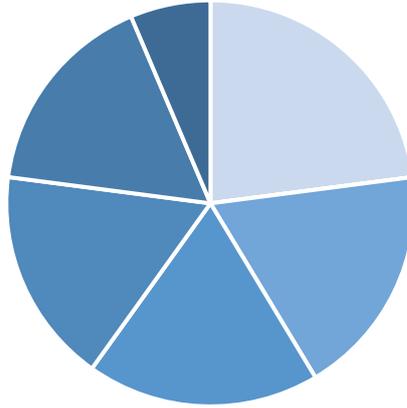
وذلك أن عشرة (10) متعلمين فقط من أصل ستة وثلاثين (36) تلميذا، وظفوا أدوات الاستفهام والتوضيح وذلك راجع إلى عدة أسباب نذكر منها:

- ✓ ضعف مهارات التحليل والتفكير النقدي.
- ✓ ابتعاد التلاميذ عن المطالعة الخارجية باعتبارها أداة لتنمية العقل.
- ✓ عدم اهتمام المعلمين بتطوير مهارات نشاط التعبير.
- ✓ تهميش نشاط التعبير واستغلاله لمواد اللغة العربية.
- ✓ عدم تحفيز التلاميذ وإثارة اهتمامهم بدرس التعبير.

✓ زيادة مشتتات الانتباه



دائرة نسبية توضح مستويات توظيف مؤشرات النمط التفسيري في الوضعيات الإدماجية _ لتلاميذ السنة الرابعة متوسط _



- استخدام صيغ المصدر
- الاعتماد على كثرة التعريفات . والشروحات
- توظيف حقل معجمي خاص بالموضوع
- استخدام الأمثلة والوقائع بهدف التوضيح
- . توظيف التعليل والتفسير وبيان الغاية لتبرير الموقف المتخذ
- استعمال أدوات الاستفهام والتوضيح
- ترتيب المعلومات وتفرعها
- توظيف كلمات تقنية ومصطلحات خاصة بالموضوع المعرفي

- تشير النتائج المتحصل عليها في النمط الثاني (الحجائي) من خلال الجدول الموضح أعلاه إلى تباين مستويات توظيف التلاميذ لمؤشراته باختلاف مستوياتهم العلمية، فحسب الإحصائيات المتوصل إليها من خلال دراسة وضعياتهم الإدماجية.

دائرة نسبية تمثل توظيف مؤشرات النمط الحجاجي في الوضعيات الإدماجية لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط



تبين أن توظيف مؤشر (توظيف الحجج والبراهين المنطقية) بلغ نسبة 100% وهذا نتيجة إلى:

المتعلمين لهم قدرة على الإقناع بواسطة حججهم المنطقية والأدلة والبراهين ولهم تأثير في المتلقي ودفعه إلى تغيير رأيه، كما أن لهم أسلوب منهجي علمي في معالجة المسائل، كما عندهم ممارسة ودرية على المناقشة بمنطق في المسائل العلمية والعقلية.

وتبين نقص في نسبة توفر مؤشر (توظيف أدوات الربط المتعلقة بالسبب والنتيجة) وحقق نسبة 86,84% ويرجع ذلك إلى:

قدرة المتعلم على توضيح العلاقات بين الأفكار بشكلٍ دقيقٍ ومُنظمٍ، فعندما يستخدم هذه الأدوات، فإنّ ذلك يُساعد القارئ على فهم كيفية ارتباط الأفكار ببعضها البعض، إضافة إلى تحسين الترابط النصي خلال ربط الجمل والفقرات ببعضها البعض،

فعندما يستخدم المتعلم هذه الأدوات، فإن ذلك يُساعد على خلق نصٍ متماسكٍ وسهل الفهم مثل الوضعيات التي توفرت لدي ومن بين أدوات الترابط الموظفة نذكر: في النماذج 1 و2 و3: لكن، في النموذج 8: بسبب، لذا يجب، في النماذج 20 و23 و25: بالرغم من، في العينة 29: غير أن، في النموذج 31: بالإضافة، كذلك، في النماذج 36 و38: ما يؤدي، لذلك...

كما اتضح لنا توفر مؤشر (استخدام ضمير المتكلم) بنسبة 68,42% وذلك نتيجة لـ:

أن المتعلم يعبر به عن ذاته من خلال الأفكار والمشاعر والتجارب الشخصية، كما يساعده على إبداء رأيه وموقفه من مختلف القضايا، مما يسهم في التعبير عن رغباته واحتياجاته حيث يساعده على تحقيق أهدافه وتطلعاته، كما مكنه من الرغبة في التعاون مع الآخرين مما ساعده على انجاز المهام وتحقيق الأهداف المشتركة، ومن أمثلة ذلك: في النموذج رقم 1: أقول، نلاحظ، وفي النموذج رقم 4: أوصيكم، في النموذج رقم 5: استخلصنا، عائلتنا وأصدقائنا، في النموذج رقم 6: كنت، نتبادل، أفراد أسرتي، في النموذج رقم 7: يمكننا أن ننكر، في النموذج رقم 12: يجب علينا، عاداتنا، تقاليدنا، ننشر، نستطيع، في النموذج 15: لكني، أسرتي، في النموذج 24: وجهة نظري.

في النموذج 35: أستنتج، قلت...

وبرز لنا من خلال مؤشر (توظيف أسلوب النفي والإثبات والتوكيد) بنسبة 65,78% وذلك بسبب:

تنمية مهارة التفكير النقدي حيث أن أسلوب النفي يساعد على تحفيز المتعلم على طرح الأسئلة و التفكير بشكل نقدي في المعلومات المقدمة له ، أما أسلوب الإثبات يساعده على تحليل المعلومات وتقييمها بدقة قبل قبولها أو رفضها، وأسلوب التوكيد يساعد على تأكيد المعلومات الصحيحة و تصحيح المعلومات الخاطئة، كما يحفز مهارات التواصل من خلال

التعبير عن الرأي بوضوح. وصراحة وأسلوب الإثبات يساعد على تقديم الحجج والبراهين لدعم الأفكار، أما أسلوب التوكيد يساعد على إقناع الآخرين صحة الرأي أو المعلومة كما أن هذه الأساليب الثلاثة تنمي الوعي اللغوي للمتعلم.

حيث أن أسلوب النفي يساعده على فهم المعنى المضاد للكلمات والعبارات، أما أسلوب الإثبات يساعده على فهم التناقضات والاختلافات بين المعلومات، ويسهم أسلوب التوكيد على استخدام اللغة بدقة وصحة.

ومن أمثلة توظيف أسلوب التوكيد:

النموذج رقم 5: إن مواقع التواصل لها أثر كبير على العالم فقد جعلته كالقرية أو المدينة.

النموذج رقم 8:..تؤكد الدراسات أن عدد مستخدمي الانترنت يزداد يوم بعد يوم

ومن أمثلة توظيف أسلوب النفي:

النموذج رقم 20: الإنترنت شبكة معقدة تتعدد فيها المساوئ والمحاسن، فلا يجب

استعمالها بشكل مفرط

ومن نماذج توظيف أسلوب الإثبات:

النموذج رقم 2: مواقع التواصل الاجتماعي تسبب عدة أمراض منها مرض التوحد

لأن المنتبغ لها يصبح مدمنا عليها ومنعزلا عن العالم الخارجي.

النموذج رقم 15: وسائل التواصل الاجتماعي تسبب الإدمان وتهلك العقل والصحة

وتؤدي إلى التفكك الأسري والبعد عن العادات والتقاليد وعن الدين.

ويظهر مؤشر (توظيف أسلوب المقابلة والمفاضلة لتغليب رأي عن آخر أو

لإثبات وجهة نظر معينة) بنسبة 63,15% ويرجع ذلك إلى:

المساعدة على جمع الأدلة والبراهين التي تدعم وجهة النظر المختارة والتحفيز على طرح حجج مقنعة تُفند الآراء المُخالفة، كما تسهم في تقديم تحليل موضوعي للموضوع وتحسين مهارات الكتابة من خلال تنظيم الأفكار وترتيبها بشكل منطقي وكذا استخدام لغة واضحة ومباشرة، وكتابة نص مقنع يؤثر على القارئ .

نلاحظ تدني نسبة مؤشر (توظيف الأمثلة والشواهد لتأكيد فكرة أو دحض أخرى) لنسبة %60,52 وذلك نتيجة:

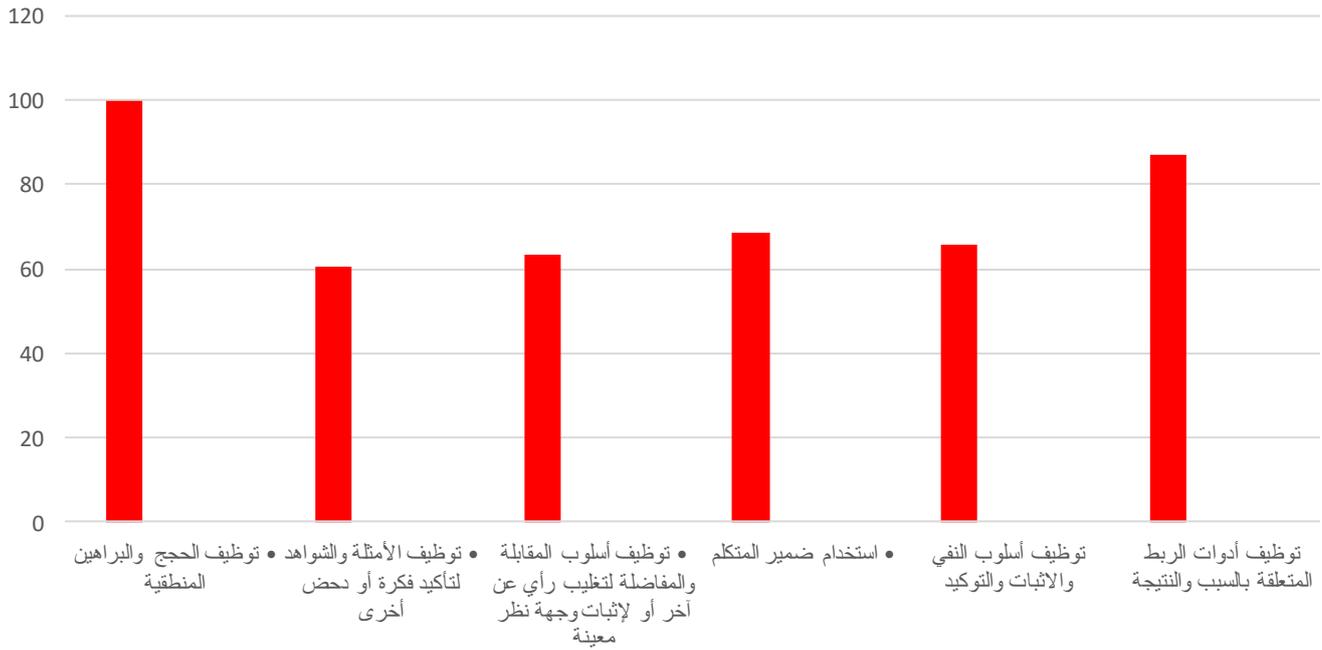
- تكون الفكرة واضحة بما يكفي دون الحاجة إلى استخدام أمثلة أو شواهد
- عدم إتاحة الفرصة للتلاميذ للتعبير عن أفكاره وآرائه
- مواضيع التعابير لا تناسب مستويات التلميذ العقلية والعمرية
- قلة استعمال أسلوب التعبير الشفهي من قبل المعلم مع تلاميذه
- الأمثلة والشواهد المُستخدمة ضعيفة أو غير مُقنعة.
- الابتعاد عن الحياة الواقعية للتلاميذ

نستنتج في هذه الدراسة التطبيقية أن توظيف مؤشرات النمط الحجاجي في وضعيات تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط أقل شيوعاً من توظيف مؤشرات النمط التفسيري وذلك للأسباب التالية :

- يواجهون صعوبة في تحليل المعلومات واستخلاص النتائج وتقديم أدلة لدعم وجهة نظرهم.
- يجدون صعوبة في فهم التعقيدات المنطقية والبنية المنظمة للنصوص الحجاجية.
- يؤدي ذلك إلى تفضيل استخدام مؤشرات النمط التفسيري في كتابة النصوص وتحليلها.

- قلة النصوص الحجاجية: لا تقدم المناهج الدراسية عددا كافيا من النصوص الحجاجية للتلاميذ، مما يؤثر على قدراتهم على فهم خصائص هذا النمط وتوظيفه (النمط الحجاجي مقرر في المقطع الثاني والمقطع الخامس) حسب التدرج السنوي لتعلمات مادة اللغة العربية للسنة الرابعة المتوسط.
- يكتفي بعض المعلمون بتقييم مهارات الفهم والتفسير دون التركيز على مهارات الحجاج.

أعمدة بيانية توضح توظيف مؤشرات النمط الحجاجي في الوضعيات الإدماجية لتلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط



خاتمة

خاتمة:

يعد توظيف أنماط النصوص في الوضعية الإدماجية لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط، خطوة حاسمة نحو تعزيز المهارات اللغوية و المعرفية، من خلال فهم الأنماط المختلفة للنصوص مثل: النمط الوصفي والحجاجي والإخباري... الخ، يتعلم التلاميذ كيفية تحليل النصوص بعمق وإنتاج نصوص متكاملة ومتنوعة، تعتمد هذه العملية على مؤثرات نصية محددة توجههم في بناء النصوص وفقا للغرض المراد تحقيقه، مما يسهم في تحسين مستوى الأداء اللغوي والكتابي لديهم.

وفي هذا السياق نستعرض في هذه الخاتمة ما ثبت بيانه من خلال تحليلي للوضعيات الإدماجية الخاصة بمتعلمي هذا المستوى ضمن النتائج التالية:

- ✓ ازدياد توظيف مؤشرات النمط التفسيري في وضعيات تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط وهذا راجع لقدرة التلاميذ على فهم الأفكار المجردة وتحليل المعلومات بشكل نقدي.
- ✓ استخدام مؤشرات النمط التفسيري ساعد على توضيح وجهة نظرهم وشرح أفكارهم بشكل منظم.
- ✓ يلاحظ أن أغلب تلاميذ في هذه المرحلة تتوسع مفرداتهم مما يتيح لهم استخدام لغة أكثر ثراءً ودقةً في كتابة النصوص التفسيرية.
- ✓ تحسن مهاراتهم في التعبير عن أفكارهم بشكل مباشر وواضح.
- ✓ قلة استخدام المتعلمين لمؤشر أدوات الاستفهام والتوضيح.
- ✓ تركز مناهج اللغة العربية في السنة الرابعة المتوسط على تنمية مهارات الفهم والتفسير لدى المتعلمين.

- ✓ تقدم مناهج اللغة العربية في السنة الرابعة المتوسط نصوصاً متنوعة من حيث الأنماط والأغراض، مما يُتيح للتلاميذ التعرف على خصائص كل نمط وكيفية استخدامه.
- تشير بعض الملاحظات إلى أن توظيف مؤشرات النمط الحجاجي في وضعيات التلاميذ أقل شيوعاً من توظيف مؤشرات النمط التفسيري، وذلك بسبب:
- ✓ التلاميذ يواجهون صعوبة في تحليل المعلومات واستخلاص النتائج وتقديم أدلة لدعم وجهة نظرهم.
- ✓ يجدون صعوبة في فهم التعقيدات المنطقية والبنية المنظمة للنصوص الحجاجية.
- ✓ قلة النصوص الحجاجية: قد لا تُقدم المناهج الدراسية عدداً كافياً من النصوص الحجاجية للتلاميذ، مما يؤثر على قدراتهم على فهم خصائص هذا النمط وتوظيفه (النمط الحجاجي مقرر في المقطع الثاني والمقطع الخامس) حسب التدرج السنوي.
- ✓ يكتفي بعض المعلمين بتقييم مهارات الفهم والتفسير دون التركيز على مهارات الحجاج.
- هذا البحث قد أسهم في توسيع فهمنا لأهمية استخدام النصوص ومؤشراتها كأداة قوية في تعزيز الوضعيات الإدماجية في سياق التعليم من خلال تحليل أنماط النصوص المختلفة وفهم مؤشراتها، تمكنا من فهم كيفية تأثيرها في إبداع المتعلم وبشكل فعال في تحقيق أهداف التعليم.
- على الرغم من أن هذه الدراسة قد قدمت مساهمة في فهم دور أنماط النصوص في الوضعية الإدماجية، إلا أنها تشير أيضاً إلى أن هناك حاجة مستمرة للبحث والتحقيق لاستكشاف المزيد من الطرق الفعالة لتوظيف النصوص في تعزيز الوضعيات الإدماجية.

الملخص:

يُعدّ توظيف أنماط مؤشرات النصوص في الوضعية الإدماجية أداة فعالة لتحقيق الأهداف التعليمية، وإثراء المحتوى مما يحفز الفهم والتفاعل، وتنوع الأسلوب الذي يُكسب النص حيوية وجاذبية ويساعد على إيصال الأفكار بوضوح، وتحقيق التكامل بين مكونات النص، وتطوير مهارات القراءة والكتابة والتحليل والتعبير، ويظهر ذلك من خلال الوضعيات الإدماجية التي تعتبر أداة تعليمية فعالة لتعزيز مهارات تلاميذ السنة الرابعة المتوسط في توظيف أنماط النصوص ومؤشراتها من خلال دمج مختلف أنواع النصوص والأنشطة التعليمية.

لنتوصل في الأخير أن الوضعيات الإدماجية تساعد التلاميذ على فهم اللغة العربية بشكل أعمق وتطوير مهاراتهم اللغوية والتحليلية والتواصلية.

الكلمات المفتاحية: أنماط النصوص، الوضعيات الإدماجية، الأهداف التعليمية، إثراء

المحتوى، التفاعل

summary

Employing text indicators and styles in an integrative approach is an effective tool for achieving educational objectives, enriching content which stimulates understanding and interaction. The diversity of style adds vitality and appeal to the text, helping to convey ideas clearly, and achieving integration among the text's components. It also develops skills in reading, writing, analysis, and expression. This is evident through integrative situations that are considered an effective educational tool to enhance the skills of fourth-year middle school students in employing text patterns and indicators by integrating various types of texts and educational activities.

Ultimately, integrative situations help students understand the Arabic language more deeply and develop their linguistic, analytical, and communicative skills.”

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع:

• القرآن الكريم برواية ورش

1. أحمد عبد الفتاح التركي، فاروق عبد فلية معجم مصطلحات التربية، دار الوفاء، (دط)، إسكندرية: (دت).
2. ابو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء الرازي، مقياس اللغة، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ط1، 1999، ج2.
3. الأزهر الأزداد، نسيح النص بحث فيما يكون به الملفوظ نصا، المركز الثقافي العربي، بيروت لبنان، ط1، 1993
4. أمير عبد القادر، إسماعيل إلمان، الديوان الوطني للتكوين والتعليم عن بعد الجزائر 2008.
5. أنطوان طعمة وآخرون تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2006، ج1.
6. بدر الدين بن تريدي، قاموس التربية الحديث، المجلس الأعلى للغة العربية، 2010.
7. جميل حمداوي، محاضرات في لسانيات النص، دار البيضاء للنشر، 2015، ط1.
8. جميل حمداوي، نحو تقويم تربوي جديد (التقويم الإدماجي)، مجلة الإصلاح (الالكترونية)، ماي 2015.
9. حاجي فريد، التدريس والتقييم وفق المقاربة بالكفاءات 2013، دار الخلدونية القبة القديمة الجزائر
10. حمد الله اجبارة، مؤشرات كفايات المدرّس من صياغات الكفايات إلى وضعيّة المطابقة.
11. خديجة عادل عبد المطلب، التربية بالمشاريع: فلسفتها وأساليبها وتطبيقاتها في التعليم، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، 2021.
12. الخليل ابن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ج7، تح مهدي المخزومي، ابراهيم السامرائي، د ط، دت
13. دراجي سعدي سليمان وآخرون، اللغة العربية وآدابها، السنة الثالثة، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية الجزائر، دط.
14. سعاد عبد الرحمن السامرائي، التربية الدامجة: مفهومها وأساليبها وتطبيقاتها، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، 2020.

15. سعيد يقطين ،انفتاح النص الروائي النص والسياق ، المركز الثقافي العربي ،ط2،الدار البيضاء2001
16. الشريف الجرجاني كتاب التعريفات مكتبة لبنان 1985.
17. شعيب يحيى، مجلة إشكالات في اللغة والادب، مجلد 8 ، العدد 5 ، السنة 2019
18. عبد الكريم غريب، بيداغوجيا الإدماج نماذج وأساليب التطبيق والتقييم، ط 2، منشورات عالم التربية 2011،مطبعة النجاح الجيدة ،الدار البيضاء المغرب.
19. فريدة شنان وآخرون، المعجم التربوي ، المركز الوطني للوثائق التربوية ،ملحقة سعيدة الجهوية، (دط)، (دت)، الجزائر.
20. فيزور ابادي القاموس المحيط تح: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة ط8 ، لبنان 2005.
21. لاصب لخضر،الجامع البيداغوجي2017 ،دار الأمل للطباعة والنشر تيزي وزو
22. مجدي وهبة وكامل مهندس معجم المصطلحات العربية في اللغة الأدب.
23. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط.
24. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، دار المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر، ، ج1،اسطنبول- تركيا
25. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4 ، جمهورية مصر العربية: 2004
26. محفوظ ،كحوال أنماط النصوص بين النظري والتطبيق ،نوميديا للنشر والتوزيع 2007.
27. محفوظ كحوال، دليل الأستاذ مادة اللغة العربية وآدابها السنة الأولى من التعليم المتوسط، موفم للنشر، جويلية 2016.
28. محمد الأخضر صبيحي ، مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقه، الدار العربية للعلوم ، بيروت ، لبنان (دط)(دت).
29. محمد الدريج، الكفايات في التعليم، المعرفة للجميع المغرب : ع: 16، أكتوبر2000.
30. محمد بن يحي زكريا وعباد مسعود ، التدريس عن طريق المقاربة بالكفاءات ، المشاريع وحل المشكلات ، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم ،2006،الجزائر
<http://www.infp.dz>

31. محمد مشري، المقاربة بالكفايات بين الإستراتيجية والواقعية،نوميديا للطباعة والنشر والتوزيع، (دط)، الجزائر: 2010.
32. مديرية التعليم الثانوي، الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الثالثة وآدابها.
33. معوش عبد الحميد، درجة معرفة معلمي السنة الخامسة ابتدائي للوضعية الإدماجية وفق منظور التدريس بالمقارنة بالكفاءات وعلاقتها باتجاهاتهم نحوها، رسالة ماجستير، إشراف برو ،محمد جامعة مولود معمري تيزي وزو ،2011/2012.
34. المنجد الأبجدي صادر عن دار المشرق، ط3، بيروت: 1988.
35. ابن منظور، لسان العرب ، دار صادر، ط3، بيروت : 2004، ج1، باب (دمج).
36. الوثيقة المرافقة لمنهج مادة اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط وزارة التربية الوطنية (د ط)، جويلية 2015.
37. وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي، دليل المقاربة بالكفايات المملكة المغربية، ص27
38. وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، مرحلة التعليم المتوسط، الجزائر .
39. إكزافيه روجيرس، تر الحسين سحبان وعبد العزيز سيعود، الاشتغال بالكفايات تقنيات بناء الوضعيات لإدماج التعلّيمات ، مكتبة المدارس، ط 1 ، الدار البيضاء: 2007.
40. إكزافيه روجيرس، تح، ناصر موسى بختي، المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، (دط)، الجزائر : نوفمبر 2006.

من حيث الكم والكيف	المؤشرات	التكرار	نسبة توفره
النمط التفسيري	ترتيب المعلومات وتفرعها		
	استخدام الأمثلة والوقائع بهدف التوضيح		
	الاعتماد على كثرة التعريفات والشروحات		
	استعمال أدوات الاستفهام والتوضيح		
	توظيف حقل معجمي خاص بالموضوع		
	توظيف التعليل والتفسير وبيان الغاية لتبرير الموقف المتخذ		
	توظيف كلمات تقنية ومصطلحات خاصة بالموضوع المعرفي		
	استخدام صيغ المصدر		
النمط الحجائي (البرهاني)	توظيف الحجج والبراهين المنطقية		
	توظيف الأمثلة والشواهد لتأكيد فكرة أو دحض أخرى		
	توظيف أسلوب المقابلة والمفاضلة لتغليب رأي عن آخر أو لإثبات وجهة نظر معينة		
	استخدام ضمير المتكلم		
	توظيف أسلوب النفي والاثبات والتوكيد		
	توظيف أدوات الربط المتعلقة بالسبب والنتيجة		

وزارة التربية الوطنية

الرابطة متوسط

الأستاذة:
المتة الدراسية: 2019-2020

اللغة العربية الإسلامية

مدرسة القروية نواية:
تونس:
تونس:



التدرج السنوي لتعلمات المسئلة الزايمية متوسطة - لغات العربية والتربية الإسلامية

الأسابيع	المقطع	وضعايات انطلاقه للاستقناس	فهم المنطوق		تقويم
			فهم المنطوق	النتايج	
			قراءة ودراسة نص	20-19-17-18-19-20	تقويم تلقيني
			فروع اللغة		
			نتايج المكتوب		
ثوية إسلامية			المشاريع		
تقويم تلقيني			نتايج المكتوب		
سورة النبا - 1			حطف النسوق	سنان الخطبة والمجاز	ثري الحرب
سورة النبا - 2			البيان - حطف البيان	الضحية والمحتمل (السجود)	
الإيمان باليوم الآخر - 1			العدد وأحواله (1)	تحرير نص سروي بخدمة الحوار والوصف عن قضية اجتماعية	

إدماج وتقويم وتقييم

الأول	الثاني	الثالث	إدماج وتقويم وتقييم	
			ثقافة الصورة	ثقافة الصورة
			التمثلية والأجبة (التمثلية التلقم)	تلاخط في محيطك المدرسي اشغل زملائك بشبكات التواصل الاجتماعي كالفيديوك والإستغرام عن بنية وسائل الإعلام الأخرى منا يظههم بعينها يدور في وطنهم وما يحيط بهم، وتريد أن تفتح معهم نقاشا لتجسيهم بأهمية الثانية
			لمسرى مناقشات (التقوية التلقم)	بوسائل الإعلام المختلفة خصوصا المقروءة
			تلك الضخافة (تلقية التروضية)	المهمات: 1-أحدد بنية النقط التقسيري / 2-أصمم مهمة لنقط الحجاج كنقط خدام للتقسير استخرج مؤشرات التقسير وروابط الحجاج / 3- أنتج نصا يقاب عليه الحجاج والتقسير متشابهة وكثابة مع توظيف الموارد المدرجة.

الأول	الثاني	الثالث	إدماج وتقويم وتقييم	
			وعدة الأروا	الإستراتيجية ومشاكلها
			تعمير الذات/ تعمير النسبة <td>تخبيط لتطور بديك في ملتقى برلمانات إقتان العالم، وكان موضوع التلقم: دور التقارب في تقرب الشعوب وطلب منك إلقاء كلمة باسم الجزائر، فتمحست للهمة إذ أنك واجبت ملتقى الأفتقر إلى المعلومات للإرساء، وكذا تمعية بناء خطابه حتى تجعل كلمة مؤثرة وذات وزن عند استقناسار</td>	تخبيط لتطور بديك في ملتقى برلمانات إقتان العالم، وكان موضوع التلقم: دور التقارب في تقرب الشعوب وطلب منك إلقاء كلمة باسم الجزائر، فتمحست للهمة إذ أنك واجبت ملتقى الأفتقر إلى المعلومات للإرساء، وكذا تمعية بناء خطابه حتى تجعل كلمة مؤثرة وذات وزن عند استقناسار
			لمنتوع من التصرف ليلتين	البيان الختامي للملتقى، المهمات: 1-أحكم في بنية التقسيري / 2-أندرب على نثر التقسير والوصف / 3- أنتج نصا يقاب عليه الوصف والتقسير متشابهة وكثابة.

.....
.....
.....

فهرس المحتويات

3	إهداء
4	الشكر
أ	مقدمة
الفصل الأول: مفاهيم ومصطلحات	
6	المبحث الأول : مفهوم النمط وأنواعه
6	أولاً : مفهوم النمط
11	خصائص النمط الحواري:
14	خصائص النمط الأمري:
14	أنواع النمط الأمري:
15	مؤشرات النمط الأمري:
15	خصائص النمط الإخباري:
15	أنواع النمط الإخباري:
16	خصائص النمط الإيعاري :
16	ثالثاً: مفهوم النص
19	المبحث الثاني: الوضعية الإدماجية
19	أولاً: مفهوم الوضعية:
22	ثانياً: مفهوم الإدماج:

24	رابعاً: مفهوم الوضعية الإدماجية
28	سادساً: خصائص الوضعية الإدماجية
29	سابعاً: أنواع الوضعيات ومكوناتها :
الفصل الثاني: دراسة تطبيقية	
36	التمهيد:
38	منهج الدراسة:
38	مجتمع الدراسة:
38	عينة الدراسة:
39	أداة الدراسة:
54	خاتمة:
56	الملخص:
58	المصادر والمراجع:
64	فهرس المحتويات